

هذا كتاب عجائب الأسرار من تاليف ^{مؤمن} ^{حسين} الفاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لأعلم لنا الأما علمنا انت العليم الحكيم
 امّا بعد فان المنعطف من لاله من المهيم محمد حسين اليزدي
 الملقب بمومن آمنه الله من عدا بدوساته بفضلهم الى
 جناته يقول اني لما وفققت بحمد الله تبارك وتعالى ابرهه
 طويله ومدة مد يد به بشر فخدمت العالم الرباني الشيخ احمد
 الشيخ زين الدين الحسيني رضي الله عنه وارضاها وجد

الجنة مشواه الذي هو في علمائنا العارفين كالشمس في رابعة
 النهار ولجوده لاهل البصائر والاستبصار وسعت من جناته
 من باطن التاويل غرائب وفهمت من كلام من اسرار اهل البيت
 عجائب شتت من ثمرات ذلك الكلام الشريف ببال هذا العبد الحقير
 الضعيف خلب في غربة سيدة ومولاه وامامه ومقتداه الحسين
 الشهيد ابي عبد الله عليه من الصلوة افضلها ومن الصلوات كلها فارت
 ان اجمع تلك للطلب التي اعطاني الله من فضله في وديقات تليده و
 محائف جليله رجاء ان يصل هذه يوما الى قلوب بعض اخواننا العارفين الذين هم
 اهل الله ويصل من جناب جنابنا اهل قبرى هذه الكلمة الطيبة التي هي
 رحمة الله ثم اكرر واذكر هذا من فضل ربي ليبارك في ما شكر اما كفر وسيتته

مجايب الاسرار في لطائف مناقب الائمة وروى سبعة عشر خطبة تبتلى بها بعض

فقرتها انشاء الله تعالى في جماعة الخطبة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور جميع العالم بالحسين من جميع الازل وخلق عام الكون

بالحبة بقاء الوجود من علية الملك ودور اصل الطائفة من حركات

قطعا بلا جدل وصور آدم ونوحا والابراهيم من شعاعه الذي هو

والضلالة^١ آدم الاول وكهف الظلمة والظلال لشمس شهادته لاهل العفة

والحبل صلى الله عليه وعلى الشهدا ولد لله وعلى شيعته وسعاه^٢

الاولى وفعل عند من حارب اوليائه ليزيد لهم الازم و

الخطل واسار الى سره بليان وكتمان من جاف الفوت

تَعْلَمُ فَالْتَقَنَةُ الدَّائِمَةُ عَلَى مَنْ كَرِهَ بَعَادَ مَنْ غَادَ اللَّهُ وَجَعَكَ فِي النَّارِ

الْأَسْفَلِ وَالْحَبِيبَةُ الْخَازِلَةُ عَلَى مَنْ قَرَّكَ فِي جَنْبِ اللَّهِ فِي الشَّدِّ الْأَيْلِ

صَادَامَ فَوَادُ الْعَارِفِينَ مَهْمُومًا مِنْ هُوَ الْعَقْدُ الْأَوَّلُ وَمَقُومًا مِنْ

غَمُومِ النَّفْسِ الْكَلْبِيَّةِ لَطْفًا بِالْظُلْمَةِ عَلَى النُّورِ مِنَ الْجَهْدِ الْأَوَّلِ

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَّمَ مَصْنُوعَةَ الْعَارِفِينَ مِنْ عَمَاسُورَاتِهِمْ وَ

أَجَلْ رِزْقَةَ الْعَانِقِينَ مِنْ نَاسِ عَائِدِهِمْ وَأَعَظَّمَ حَسْرَتَهُمْ عَلَى

قَتْلِ صَلَاحِ الْفَجْرِ فِي كِبَالِي عَشْرِهُمْ وَكَثُرَ زَمَنُهُمْ عَلَى شَهَادَةِ

الشَّهِيدِ الَّذِي هُوَ شَفِيعُ حَسْرَتِهِمْ وَكَثُرَ هُمُ الْفَجْرِ هُوَ الْحَسْبُ

الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ الْغَرِيبِ الْأَسِيرِ بِأَيْدِي الظَّالِمِينَ وَ

الْعَطْشَانُ الْكَلْبُ الْحَزِينُ الْمَقْتُولُ بِسُفِّ الْمُنَافِقِينَ الَّذِي هُوَ وَلِيُّ
 اللَّهِ وَبْنُ وَكِيعٍ وَصَفِيُّ اللَّهِ وَابْنُ صَفِيٍّ وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَعِيَالِهِ وَالْمُوْتِيُّ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى بِعَهْدِهِ وَمُشَاقَّةِ
 فِي عَالَمِ ذُرِّهِ الَّذِي لَمْ يَبْتَلِ عَيْلَةً أَحَدٌ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ
 وَكَانَ اللَّهُ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ حَبْلُ ذِكْرِهِ ذَرِيعَةٌ
 إِلَى رَفْعِ الْجَنَانِ وَفِكْرِهِ دَعَاءُ رُسُلِهِ وَالْوَضْعُ وَالْوَسْطُ
 وَنَسَائُهُ عِنْدَ الْعَارِفِينَ بِهِ أَفْضَلُ مِنْ نَسَائِهِ نَوْحُ وَالْغُرَاتِ
 وَلِقَائُهُ عِنْدَ الْعَاشِقِينَ بِهِ أَجْمَلُ مِنْ لِقَاءِ الْحُورِ وَالْقُصُورِ
 وَالْعِلَّانِ وَالْمُهْدَرِ الْعَنَاءُ وَالْكُرْبُ وَالْبَلَاءُ وَالْحُزْنُ وَالْكَرْبُ
 الْبُكَاءُ وَالْقَتْلُ وَالْفَنَاءُ فِي حَبِيبِهِ وَمَوَدَّتِهِ كُنْفَاهُ

لِكُرْبَاتٍ وَقَضَاءِ لِحَاجَاتٍ وَاسْتِجَابَةِ لِدَعَوَاتٍ وَ
 نَصْعَةً لِحَسَنَاتٍ وَخَوًّا لِلْسَّيِّئَاتِ وَرَفْعًا لِلدَّرَجَاتِ
 وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي هَوَّمَ عَلَى الْخُلُصِيَّةِ مِنَ أَوْلَادِهِ دُبْنَاهُ سَكْمًا
 هَوَّمَ عَلَى الْجُرْمِيَّةِ مِنْ أَعْدَائِهِ عُقْبَاهُ وَهَوَّمَ كَلِمَتَيْهَا عَلَى الْعَالَمِينَ
 السَّالِكِينَ إِلَيْهِمْ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْكَامِلَانِ
 الْمُبَارَكَانِ عَلَى تَحَادٍ مَرْحُومِ الْكَلْبِ بَاءً وَمَعَارِفِ قَابِ
 قَوْسَيْنِ أَوْدَى الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ إِلَيْهِمْ أَلِلَّهِ اعْنِي
 سَفِيرَ اللَّهِ سَيِّدَ الْمَوْسِلِينَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ الْمُعْصُومِينَ الْمَظْلُومِينَ
 مِنْ طَلَقُوا الدُّنْيَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ
 الْخَلْقِ كُلُّهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي حَقِّهِمْ صَادُ وَأَصْفِيهِمْ أَعْدَاءُ

وَأُولَئِكَ أَمَّا الْأَعْدَاءُ فَإِنَّهُمْ أَدْوَمُ وَطَرُوحُهُمْ وَظَلَمُوهُمْ

وَكَسَرُوهُمْ حَتَّى مِنْ عَمْرٍاءِ اللَّهِ وَحَرَجَدِهِمْ أَخَوِيهِمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ

عَلَيْهِمْ أَخَوِيهِمْ وَأَمَّا الْأَوْلِيَاءُ فَإِنَّهُمْ أَدْوَمُ وَنَصَرُوهُمْ وَ

ذَكَرُوهُمْ وَحَنَنُوهُمْ حَتَّى أَنْفَسَهُمْ مِنْ جَبَلٍ لَبَدٍ دَخَلُوهُمْ

وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ أَخَوِيهِمْ وَتَسَدَّ عَيْنُكَ بِأَمْرٍ لَا يَسِيءُ

أَنْ تَجْعَلَنَّا مِنْهُمْ وَمِنَ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَالْمُسْتَسْكِينَ بِغُرُوبِهِمْ

لَنْدُعِنْدَكَ كَثِيرًا وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ الْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَزَّيْنِي بِجَالِسَاتِ بَيْتِكُمْ مَنَاقِبِ الْحُسَيْنِ وَ

سَبَّحَ نَحْنُ بِفِكْرِ مَصَائِبِ الْحُسَيْنِ الَّذِي طَهَّرَ

صَاحِبِ زُنَاهِرٍ

سَرَّوْنَا بِمَا وَجَّهَ وَتَوَدَّ عَمَّا نَا بِسَاءِ شَنَاةٍ وَظَلَمَا
 هَوَاهِي نَا حَبِيبٍ لِقَائِهِ الَّذِي نَا أَنَّهُ كَانَ مَرْكَزَ الْغَالِمِ وَ
 قَبْرُهُ قَبِيلَةُ الْعَارِضِينَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَاسْمُهُ الشَّرِيفُ الْمُبَارَكُ
 وَرَدَّ الْآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْخَانَةِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ
 سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللَّهُ
 مَنْ أَحَبَّ الْحُسَيْنَ وَقَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَامَامُ
 الشَّيْرِ وَالْجَهْرِ مَنْ ذَكَرَ الْحُسَيْنَ عِنْدَهُ فَفَاضَ مِنْ عَيْنَيْهِ
 وَكَوْ مِنْ رَأْسٍ لَذُنْ بَابَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ
 مِنْ رِبْدِ الْبَحْرِ الَّذِي كَانَ مُحِبُّهُ حُبَّ اللَّهِ وَغَدُوهُ
 عَدُوُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ

الَّذِينَ هُمْ أَلَهُ عَلَى السَّيِّئَةِ النَّاصِبِينَ لَهُمُ الدِّينُ لَمْ يَغْرَبُوا
 فِي حَيْبِ اللَّهِ وَالْحَجَبِ وَالْحَذْلَانُ عَلَى مَنْ خَذَلَهُ وَ
 اللَّعْنَةُ وَالْحَصْرَانُ عَلَى مَنْ قَتَلَ سَيِّئًا عَلَى الْبَغْيِ الْبَدِي
 الَّذِي يَزِيدُ عَذَابَهُ وَيُزَادُ عِقَابَهُ وَيُنَافِسُ حِسَابَهُ
 لَعْنًا كَثِيرًا وَجَاءَتْهُ جَهَنَّمُ رِسَالَتْ مَقْبَرًا مَا دَامَتْ
 الْقُفُولُ مَهْمُومَةً مِنْ هَوْمِ الْجَبَرُوتِ وَالنُّفُوسُ مَهْمُومَةً
 مِنْ غَمِّ الْمَلَائِكَةِ الْخَطِيئَةِ الرَّابِعَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَفَدْنَا بِالْحُسَيْنِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَ
 هَدَانَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَنَوَّانَا بِهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ الَّتِي
 قَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ الْأُمَمَةِ وَالِدُ الْأَعْمَامِ مَنْ بَلَغَ

الحُسَيْنِ أَوْ ابْنِي أَوْ تَبَاكَى وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَقَالَ فِي حَقِّهِ

سَيِّدُ الْكَائِنَاتِ ابْنُ الْحُسَيْنِ مِصْبَاحُ الْهُدَى وَسَفِينَةُ

النَّجَاةِ وَقَالَ فِي حَقِّهِ أَمَامُ الْمُعْصُومِ مُوسَى بْنُ

جَعْفَرٍ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَارِفًا بِحَقِّهِ غُفِرَ لَهُ مَا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَخَرَاهُ اللَّهُ مِنْ أَمَامِ أَفْضَلِ

مَا جَزَى لِمَا مَعَهُ رَحْمَةً وَأَعْطَانَا بِصِبْغِهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْصَارِهِ وَعَتَبَتِهِ وَعَلَى مَنْ بَكَى

لِحُزْنِهِ وَكَلَّمَ لِأَجْلِهِ وَسَلَكَ سَبِيلَ زِيَارَتِهِ وَاللَّعْنُ الشَّدِيدُ

وَالغَضَبُ الْعَنِيدُ مِنَ اللَّهِ عَلَى عَدُوِّهِ وَبَيْنَدُ وَعَلَى آلِهِ

النَّجْمَةُ الْمَعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ وَعَلَى مَنْ رَضِيَ بِقَتْلِهِ

بِصِبْغَتِهِ أَفْضَلُ مَا أَحْبَبَ وَمَا كَانَتْ

وَلَمْ يَبِكْ لِأَجْلِهِ مَنْ أَهْلُ الشِّعَاءِ وَالطُّغْيَانِ مَا دَامَ
بَيْتِي سَمَاءُ الْمَشْيَةِ بَيَاءُ الْوُجُودِ عَلَى أَرْضِ الْأَمْكَانِ
وَمَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةِ شَيْءٌ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْجَانِّ الْخَطْبَةِ الْخَالِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَّمَ أَجْرَنَا وَاجْعَلْ كُفْرَنَا بِالْعَاشُورِ
وَحَسْرَةً عَلَى صَدْرِنَا وَصَدْرَكَ فِيمَا نَفْرَجُ
وَالسُّرُورَ وَالْعَاشُورَ هُوَ الْبُشُورُ عَلَى الْحَسَنِ الْمَظْلُومِ
الَّذِي هُوَ الْهُدَى وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ وَالْعَزَاءُ عَلَى
الْإِمَامِ الْمُعْصُومِ الَّذِي هُوَ الْخَيْرُ الْمَسْجُودُ وَالْبَيْتُ
الْمَعْمُورُ وَالْبَكَاءُ عَلَى النِّهْيَةِ الْمَعْنُومِ الَّذِي هُوَ نَارُ اللَّهِ

وَابْنُ نَارِهِ وَالْوَبْرُ الْمَوْتُورُ الَّذِي نَبَتَ لِحْمُهُ مِنْ لَحْيَةِ رَسُولِ
اللَّهِ وَدَمُهُ مِنْ دَمِهِ وَجِلْدُهُ مِنْ جِلْدِهِ وَعَظْمُهُ
مِنْ عَظْمِهِ قَتْلُهُ فَقَدْ قَتَلَ حَبْدَهُ وَمِنْ أَسَانِهِ فَقَدْ
تَعَدَّى حَبْدَهُ الَّذِي هُوَ طَاهِرُ الْوِلَادَةِ وَمَنْ أَطْلَعَهُ
اللَّهُ عَلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ
سَيِّدُ الْخَافِقِينَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا قَذَفَ فِي قَلْبِهِ
حُبَّ الْحُسَيْنِ وَقَالَ فِي حَقِّهِ وَحَقٌّ بِكُلِّ نَبِيٍّ سَيِّدُ السَّاجِدِينَ
وَقِيلَ الْعَارِفِينَ هَذِهِ وَاللَّهُ لِنِعْمَةِ الْعَظَمَةِ وَالنَّوَابِ
الْمُهَيَّئَةِ الْآلِهَةِ لِلْمُسَيَّبِينَ وَقَالَ فِي حَقِّ زِيَارَتِهِ لَا مَأْمُورًا لَنَا
بِالْحُجَّةِ الْمَعْصُومِ وَخَصُّ الصَّادِقِ مِنْ أَيْ قَبْلِ الْحُسَيْنِ

عَارِفًا بِحَقِّهِ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَأَلْفَ
 حَسْرَةٍ مَسْرُودَةٍ مُنْقَبِلَةٍ وَكُتِبَ لَهُ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ وَمَامٍ
 إِذَا عَادِلِ أَلْفَ غَزْوَةٍ الَّذِي أَهْلُ شَهْرِهِ الْحَرُّ وَتَغَيَّرَ حَالُ جَمِيعِ
 الْعَالَمِ فَضْلًا مِّنْ نَّبِيِّ أَدَمَ الَّذِي وَعَدَ بِإِسْنَادٍ يَدُ قَبْلِ
 إِسْنَادِهِ وَلِأَدَمَ بَكْتُمُ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَ
 الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلِمَا بَطَا، لَا يَبِيْهَا وَعَاذَ
 فَطَرُوسٍ بِمَهْدِيهِ وَخَنُ عَائِدٍ وَتَ بَقِيرِهِ مِنْ بَعْدِهِ
 الَّذِي تَلْبَسُ لِلْكَعْبَةِ مِنْ مَلَأَ عِلَّ النَّبَابِ السُّودَ لِلْخُرْبِ
 الْبُكَاءِ وَكَلِمَتِ لِأَجْلِهِ مِثْلُ ذَلِكَ السَّمَاءِ قَبْلَ الْعَبْرَةِ
 وَأَسِيرُ الْكُرْبَاتِ صَاحِبُ الْمُصْطَبَةِ الرَّائِبَةِ وَ

الدُّمْعَةُ الشَّاكِيَّةُ لَقَدْ أَفْجَعَ كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ مَجُورًا وَ
 رَسُولُ اللَّهِ فِيهِ مَوْتُورًا فَبِالْهَامِ مِنْ مَصِيبَتِهِ الْكَفَّجَ
 فِيهَا جَبْرٌ يُبَلِّدُ وَحَيٌّ مِنْهَا مُبْكَائِلٌ وَبَلَى عَلَيْهَا أَدَمُ الصَّفِّ
 وَنَاحٍ لِإِجْلِهَا نُوحٌ الْبَيْتُ وَرَضٍ لَهَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَ
 نَاسٌ فِي بَلَيْتِهِ بِهَا ابْنُ حَرْفٍ ذَلِيلٌ وَخَتَبَسَ لَهَا فِي مَسْجِدِهِ
 ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ زَكَرِيَّا وَسُئِلَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَوْلُهُ الْمَطْلُومُ
 حَيًّا فَإِنْ أَرَادَ ذَكَرَ الْحُسَيْنِ أَوْ ذَكَرَ عِنْدَهُ حَقَّقَتْهُ
 الْعَبْرَةُ وَوَقَعَتْ عَلَيْهِ الْبَهْرَةُ وَتَدَمَّعَ مَقْلَنَهُ وَشَوَّرُ
 زَهْرٍ تَهْدُوهُ وَالْأَسْفَاهُ مِنْ دَرَجَاتِهِ كَالْأَحْتَرَقِ مِنْهَا فُؤَادُ
 الْعَارِضِينَ وَشَرَى لِإِجْلِهَا الْكَبَادُ الْعَاشِفِينَ وَ

بَلَى مِنْ ذِكْرِهَا ابْصَارُ الْمُؤْمِنِينَ وَذُأْبِ مِنْ فِكْرِهَا
 أَبْدَانُ الْخُلَصِيَّةِ وَالْقَتْلَى وَالسَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِينَ
 الشُّهَدَاءِ وَالْمَعْصُومِينَ الْأَصْفِيَاءِ وَخُصُوصًا عَلَى
 الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ الَّذِي بَكَتْ لَهُ كَبَيُّ الْمُصْطَفَى وَحَزَنَ
 لَهُ صَدْرُ الْمُرْتَضَى وَشَوَتْ لَهُ فُؤَادُ الزَّهْرَاءِ وَالنَّاصِرِ لِذِي
 اللَّهِ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْخَلِيلِ السَّادِسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ ذِكْرَ الْحُسَيْنِ ثَوْبَةً الثَّابِتِينَ وَاقَامَهُ
 عِزًّا ثَبَتَ عِبَادَةَ الْعَالَمِينَ وَاقَامَهُ ثَنَاءً لِيَحْمَدَهُ مَدَى
 الْأَلَامِينَ وَزِيَارَةً فِيهِ سِيَامَةَ الشَّائِغِينَ الَّذِي

كَانَتْ غَمَّةُ الزُّكُوعِ وَهَمُّ السُّجُودِ عِنْدَ الْعَارِفِينَ الَّذِي

قَالَ فِي حَقِّهِ قَدْ أَتَى الْأَنْبِيَاءَ وَرَسُولَهُ

لِلْجَنَّةِ لِمَنْ بَلَغَ الْوَأْتَى أَفْنَاكَ عَلَيْهِ وَكَثِيرٌ

الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ فِي حَقِّهِ الْأَمَامُ الصَّادِقُ

الَّذِي هُوَ سَبْلُهُ وَبَضْعَتُهُ لِحْمَدٍ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ

عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ الَّذِي

جُنْدُهُ جُنْدُ اللَّهِ وَغُرُبُ حُرُوبِ اللَّهِ وَأَنْصَارُهُ أَنْصَارُ اللَّهِ

الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ مَلِجًا الْمَارِدِينَ وَمَجَى الْخَائِفِينَ

وَعِصْمَةَ الْمُتَضَمِّنِينَ قَدْ أَمَرَ بِكَائِثٍ وَذِيَارٍ

فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْمَعْرُوفِ وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى شَيْعَتِهِ وَ

الْمُتَضَمِّنِينَ ٢١

زَائِرُهُ فَقَدْ أَغَاثَ الْمَلْهُوفَ وَمَنْ هُوَ عَنْ دَلِيلِ أَعْدَائِهِ
 فَقَدْ هَوَى عَنْ الْمُنْكَرِ سَمَاعِينَ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ الْمَفْرُوسَةِ
 مَنْ دَلِيلٍ وَحَيْثُ الَّذِي كَانَ قُطْبًا لِلْعَالِمِ الْأَكْبَرِ
 وَمَنْ الْمَقَامَاتِ إِلَيْكَ لَا تَغْطِيهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ
 الَّذِي هُوَ وَلِيُّهِ وَادَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْهَيِّ هُوَ
 حَبِيبُهُ وَحَوَادِثُ بَيْنَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ وَجَمْعُ الْغُومِ
 مِنْ أَنْزَعِهِ وَنَامُ الْمُهْمُومِ مِنْ فَاضِلِ هَدًى وَكُلُّ
 تَفَجُّعٍ مِنْ تَفَجُّعٍ فَلَيْبَدٌ وَكُلُّ تَوْجَعٍ مِنْ تَوْجَعٍ
 أَهْلُهُ وَكُلُّ بَكَاءٍ الْبَيْتِمْ مِنْ فَاضِلِ بَكَاءِ بَيْتِ الْمَاءِ
 وَكُلُّ فِرَاقٍ الْحَبِيبِ مِنْ أَثَرِ فِرَاقِهِ مِنْ أَهْلِهِ

كَرْبَلَاءَ وَكُلُّ نَفْسٍ تَنُوحُ مِنْ شَغَفِهَا حُبًّا لَوْلَاهَا مِنْ نَوْحِهِ
نَكْلَاهُ وَكُلُّ سَبَابٍ عَارِيَةٍ خَافِيَةٍ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا
إِلَى آخِرِهَا لِأَجْلِ سَبَابِهَا فَعَلَى مَنْ عَرَفَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ بَنَى
لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَلَى مَنْ حَجَّ وَأَبْهَأَ وَاسْتَبَقَنَهَا أَنْفُسُهُمْ
نِقْمَةُ اللَّهِ وَعَلَى مَنْ سَأَلَ الرُّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ
الْهُدَى سَخَطُ اللَّهِ وَعَلَى مَنْ قَاتَلَ فِرْعَانَ الْبَتُولَ مِنْ بَعْدِهَا
بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ غَضَبُ اللَّهِ الْخَطْبُ السَّابِقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مَصِيبَنَا زَادًا لِمَعَادِنَا وَزِينَةً
فِي شَهْرِنَا هَذَا ذَخِيرَةً لِيَوْمِ عَيْنِ الثَّوَابِ وَالْقُدْرَةِ وَالسَّلَامِ

الكامِلان المباركان على سَيِّدِ انبيائه وعلى غَيْرَتِهِ

المصنوعين وذُرِّيَّتِهِ المظلومين سادة عبادِهِ و

امائِهِ خصوصًا على الشَّهيدِ بنِ المظلومين والامامين

المصنوعين شتَّى عرشِ الرحمن وسَيِّدِي شبابِ اهل

جنايَةِ الذَّنْبِ قالَ في حَقِّهِمَا سَيِّدُ الكونين وفخرُ

العالمين ذُرِّيَّتُهُما باي راي من اجنَّتْ فليحِبَّ هَذَيْنِ

واشار صلى الله عليه واله الى الحسن والحسين وقال

في حقِّ الحسين سَيِّدُ الامَّة كُلِّ عَيْنِ باكية يوم القيمة

الاعين بكت على الحسين فانها ضاحكة مستبشرة بنعيم

الجنة وقال في حَقِّهِ صَادِقُ الامَّةِ مَنْ اَنَّى قَبِرَ

الحسين

الْحُسَيْنِ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهَا خَيْرَ مَا عَتَقَ الْفَ

كُنْتُمْ وَكَانَ عَمَلُ الْفَرَسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَسْرُوحَةً مُبْلَغَةً

وَيُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً وَيُرْجَعُ إِلَى أَهْلِهِ وَمَا

عَلَيْهِ دُرْدُرٌ وَلَا خَطِيبَةٌ وَاللَّعْنَةُ الدَّائِمَةُ عَلَى

مَنْ قَتَلَهُمْ أَوْ ظَلَمَهُمْ وَمَنْ سَلَكَ هَذِهِ الْمَسَالِكَ كَلَعِيَ مِنْ

بَنِي هَذِهِ الْمَنَاسِكِ وَأَسَسَ أَسَاسَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ

اللَّهُ مَا قَتَلَ الْحُسَيْنَ إِلَّا الدِّلَامُ الذِّي صَارَ هُوَ

الْخَلِيفَةُ بَلْ مَا اسْتَأْصَلَ الشَّجَرَةَ الطَّيِّبَةَ أَصْلُهَا

وَفَرَعُهَا فِي الْحَقِيفَةِ إِلَّا أَصْحَابُ السَّقِيفَةِ كُنَّا

كَثِيرًا وَجَعَلَ اللَّهُ جَهَنَّمَ لِمَجْمَعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ

حَصِيرًا مَا دَامَتِ سَمَاءُ الْمَنَشَةِ عَلَى أَرْضِ الْقَابِلِيَّةِ
 بِالْكِبَرِ وَمَصِيبُهُمْ هَذَا لَبِثَ فِي جَمِيعِ الدَّارَاتِ بَا
 قِيَهُ وَتَسْتَدْعِي مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْ لَا يَغْفِرَ أَبَدًا
 لِهَؤُلَاءِ الظَّالِمِينَ الْفَاسِقِينَ كَمَا بَشَّرْنَا بِلِسَانِ حَبِيبِهِ
 فِي سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ فَإِنَّهُمْ قَدْ غَضَبُوا فَذَكَرَ وَالْعَوِي
 مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْلَا وَنَا بَعَثُ مِنْ نَا بَعَثُ فِي قَهَبِ
 الْأَمْوَالِ مِنْهُمْ فِي مَدَائِنَ وَكَرْبَلَاءَ وَأَرَادُوا إِلَّا
 أَنْ يَجْعَلُوهُمْ بِذَلِكَ الْفَقْرَاءَ وَكَمْ يَفْقَهُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنَّهُمْ خَوَّاتٌ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ثُمَّ أَخْرَجُوهُمْ
 مِنْ حَمْرِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَجَدِهِمْ نَانِيًا لَعَلَّكُمْ تَصْبِرُونَ

بِهَذَا إِذْ لَأَمَّكُمْ وَلَمْ يَعْلَمِ الْمُنَافِقُونَ آيَةَ الْعِزَّةِ لِلَّهِ
 وَلِلسُّوْلِ وَلَهُؤُلَاؤُا لَصَفِيَاءُ ثُمَّ لَمْ يَقْنَعُوا بِذَلِكَ
 حَتَّى قَتَلُوهُمْ فِي أَرْضِ الْغَاصِيَةِ ثَلَاثًا وَذَجَرُوا أَوْلَادَهُمْ
 وَأَحْفَادَهُمْ فِيهَا رَابِعًا وَكَسَرُوا أَصْلَهُمْ وَفَرَعَهُمْ خَامِسًا
 وَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ سَادِسًا وَفَضُّوْا نَحْوَهُ سَابِعًا وَ
 شَهَرُوا دُرُوسَهُمْ عَلَى الرِّمَاحِ ثَامِنًا وَفَضُّوْا نِكَاحَ الرُّؤَسَى
 فِي بَحَالِ الْخَيْرِ تَاسِعًا وَلَمْ يَبْقُوا لِأَهْلِ الْعِصْمَةِ حُرْمَةً وَلَا
 لِسِتْنَتِهِمْ عَاشِرًا فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ عَلَى هَؤُلَاءِ
 الظَّالِمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا دَامَ مَهْمُومًا لَا
 حِلَّ لَهُمْ صَدُّ قُدِّ الْعَالَمِينَ وَمَعْمُومًا لِفُعْلِهِمْ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ

الْحَظُّكَ الْثَامَنَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحَدُّدُكَ بِأَمْنٍ سَطَرَ فِي كِتَابِ الْمَعْمُورِ وَالْعَمَّاسِ فِي مَقَرِّي

حَقَرَهُ الْكِبَرُ بَاءً وَكَتَبَ فِي رِيسَالَةِ الْفَتَى وَالْحَيِّ مَعَابِجَ

قُرْبِ الْحَبِيبِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْمُرَفَّاءِ وَ

أَمْطَرَ مِنَ سَمَاءِ اللَّطِيفِ مِطَاءَ الْمَرْضَى وَالسَّقَمَ عَلَى الصَّغِيرِ

مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَّلَاءِ وَالْأَتَقِيَاءِ وَانْتَبَهَ مِنْ أَرْضِ

الْعَطِيفِ زُدُّوعَ الْكَرْبِ وَالْبَلَاءِ عَلَى جَبَائِلِهِ مِنَ

الصِّدِّيقِينَ وَالْقُتُبِ الْحَقِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ عَفَاكَ سَيِّدِ

الْأَنْبِيَاءِ وَنَحَرَ الْأَوْلِيَاءِ أَوَّلًا بِأَعْظَمِ الْأَحْزَانِ

وَالْبَلَاءِ وَكَثَرِ أَنْبَاءِ الْعَصُومِيِّينَ أَهْلَ الْأَنْبِيَاءِ

ثَانِيًا

ثَانِيًا بِاشِدِّ الْأَشْجَانِ وَالْعَنَاءِ ثُمَّ ابْنَلِي مُحِبَّهُمْ وَمَوْلَاهُمْ

بِالْفَقْرِ وَالْفَنَاءِ وَحُبِّ مُحِبِّهِمْ بِكَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ ثُمَّ أَخْبِرْنَا

بِلِسَانِ رَيْبِهِ عَلَيْهِ وَالْإِلَهِيَّةِ وَالنَّشَاءِ بِأَنَّ الْمَوْثِقَ

لَا يَخْلُو أَمَامَ مَنْ قَلْبُهُ أَوْ ذِلَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ فَلِلَّهِ الْحَكِيمِ الْحَمْدُ

الْعَظِيمِ

وَالشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ قَدْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ وَ

يَكْتَبُ سَمْعٌ فِي هَذِهِ السُّعْدَاءِ فَلْيَقْدِرْ رَجُلُهُ فِي هَذِهِ

الْبِدَاءِ وَشُكْرُكَ يَا مَنْ أَمْتَحَنَ بِالْحَيْنِ وَالْمَصَائِبِ

عِبَادَهُ الْأَكْرَمِينَ لِزِيَادَةِ رُتَبِهِمْ وَحَسَنَاتِهِمْ

وَأَفْتَنَ بِالْفِتَنِ وَالنَّوَابِثِ أَوْلِيَانَهُ الْمُكْرَمِينَ لِإِزْ

َادِ قُرْبَانِهِمْ وَعَلَوِ دَرَجَاتِهِمْ وَعَظْفِ جُودِ الْمُسَوِّمِ

إِلَى نَفُوسٍ فَاضِلٍ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ جُنْدُ اللَّهِ وَصَرَفَ
 جُيُوشَ الْعُومَرِ إِلَى قُلُوبٍ مَائِلٍ لِمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ هُمْ خِزْبُ
 اللَّهِ فَإِنَّهُمْ الْمُتَلَقَّوْنَ بِالرَّحْمَةِ وَالْوِاضُونَ بِالْقَضَاءِ
 وَالصَّابِرُونَ فِي الْبَاسَاءِ وَالْفَرَّاءِ الَّذِينَ هُمْ نَصَارُ
 دِينِ اللَّهِ وَالْمُجَاهِدُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالْمُجْتَهِدُونَ فِي أَعْزَازِ دِينِهِ الَّذِينَ هُمْ سَالِفُونَ
 فِي أَعْدَاءِ كُلِّ عَدُوٍّ لَهُمْ قَدْ بَدَلُوا مَجْدَهُمْ فِي اللَّهِ لِيُشْجِرَ
 النَّاسَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَخَيْرِ الضَّلَالَةِ وَقَدْ وَافَقَهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِيُسْقَدُوا الْخَلَائِقَ مِنْ شَفَاجِرِ الشَّقَاةِ
 وَصَادُوا أَكْثَرَهُمْ مَظْلُومِينَ بِأَيْدِي الظَّالِمِينَ وَجَرَّحُوا

الْمَوَاقِفُ مِنْهُمْ الْجُرْعَةُ بَعْدَ الْجُرْعَةِ سَفِكَ فِي طَلْعِهِ
 دَمُهُمْ وَأُسْبَحَ حُرَّهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى آلِهِمْ
 وَحَسَنَاتِهِمْ وَظَاهِرُهُمْ وَبَاطِنُهُمْ أَبَدًا لَا يَذِبْنَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ الْكُفْرَةَ الْفَجْرَةَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَمُبْغِضِيهِمْ
 وَغُلَاصِيهِمْ حَقُّوهُمْ أَجْمَعِينَ مَا دَامَ يَتَكَلَّمُ سَمَاءُ الْبِلَادِ
 بِمَاءِ الْحَبْتِ عَلَى أَرْضِ الْقَابِلِيَّاتِ وَتَتَبِعُهُمْ أَنَا هَا
 حَبْرِي الْحُبُّ دُعَاؤُ الْقُرْبِ وَأَشْجَارُ الدَّرَجَاتِ
 الْخَطْبَةُ النَّاسِدَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحُسَيْنَ سَفِينَةً لِلنَّجَاةِ
 وَأَقَامَنَا لِعَزَائِمِهِمْ شُرَفًا لِلطَّلَعَاتِ وَحُسْنِ

الْخَيْرَاتِ وَرَزَقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْهُ غُلُوبًا
 مِنْ بَاقِيَاتِ صَالِحَاتِ وَدَّعَى الصِّدْقِ فِي وَلايَتِهِ
 وَحَبَّتْهُ نُبَاتًا عَلَى الصِّرَاطِ وَذِي بَاقٍ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
 مِنْ عِنْدِ مَرْتَدِّهِ عُلُوًّا لِلدَّرَجَاتِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ
 سَيِّدُ الْكَائِنَاتِ مَرْجَاؤُكَ يَا بَنِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
 الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ قَتْلِ الْأَعْمَةِ مِنْ سَيْلِهِ وَالشَّفَاءِ
 فِي تَرْبِيهِ وَالْجَابِ الدُّعَاءِ وَحَتَّ قُبَّتَهُ وَالْفَوْزِ
 مَعَهُ فِي وَبَّتِهِ بَعْدَ فَاثِمَتِهِمْ وَغَنِيَّتِهِ سَعِيدُكَ
 اللَّهُ مِنْ وَالَاهُ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاهُ وَفَازَ مَنْ
 تَمَسَّكَ بِهِ وَأَمِنْ لِحَاةِ الْبَيْتِ مِنْ ابْتِغَاةِ فَاحِشَتِهِ

مَا دَاهُ وَمَنْ خَالَفَهُ فَالْتَأَوْسُوهُ وَمَنْ حَجَّكَ كَافِرًا

وَمَنْ حَارَبَ مُشْرِكًا وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِ فِي سَفَلٍ دَرَكٍ مَنِ

لِحَجِّمِ الَّذِي كَانَ إِبَابُ الْخَلْقِ لَيْتِهِ وَحَسَابُهُمْ

عَلَيْهِ وَفَضْلُ الْخُطَابِ عِنْدَهُ وَإِبَاتُ اللَّهِ لَدَيْهِ

الَّذِي هُوَ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالْقِرَاطُ الْأَقْوَمُ وَ

الْوَعْدَةُ الْمَوْصُوكَةُ وَالْأَيَةُ الْخَزُونَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ

وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِالنَّاسِ مِنْ آتَاهُ فَقَدْ بَخِيَ وَمَنْ لَمْ

يَأْتِهِ فَقَدْ هَلَكَ بِهِ فَفَعَّ اللَّهُ وَيَرْحَتُمُ وَيَرْمَاهُ الرَّجْدُ

وَيَبْلُغُ الْأَمُكَانَ وَيَبْلُغُ صِلَ الْوُجُودِ وَيَبْلُغُ إِجَادَ الْمَكَانِ

وَيَبْلُغُ عَطَابَ الْمَشْيَةِ وَيَبْلُغُ الْأَرْضَ لَعَلَّيْهِ وَيَبْلُغُ

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَبْرِئُكَ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
بِإِذْنِهِ وَيَدْنِفُ نَفْسُ الْكَافِرِ وَيَكْشِفُ الْغَمَّ الَّذِي قَالَ فِي
حَقِّهِ الْعَلِيمُ الْجَبَّارُ بِكَادُ زَيْتُهَا بَيْضُ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
نَارُ الَّذِي تَوَكَّتْ دَفَنُ مَلَأَتْكَ السَّمَاءُ وَالْمُنَادِي
يَا لِعَطِيسٍ فِي خَصْبَةٍ كَرَبْلَاءَ الْمُصَوِّمِ مِنَ الزَّكَاةِ وَالْمَطْمَرِ
مِنَ الْإِيمَانِ وَالْخَطْلُ ابْنُ مَرْيَمَ الْكَبْرَى الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَلْبُ الْوَائِيَاتُ وَالْحَيَاتُ الْثَامِنَاتُ
عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ السَّادَةِ الْهُدَاةِ
الْمُهَلِّمَةِ وَاللَّعْنَاتُ السَّامِدَاتُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ وَ
قَتَلَهُ وَغَضَبَ حَقَّهُ وَذَبَحَ أَطْفَالَهُ وَسَبَّ أَسْنَانَهُ

وَقَهَبَ أَتَقَالَهُ مَا أَهْتَمَ لِجِلْهِهِ قُلُوبُ رِجَالِهَا وَغَتَمَ

لِخُرَابِهِمْ صَدْرُ رِشَاءِهَا الْخَطْبَةُ الْعَاسِيَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْعِصْمَةِ وَمَقَائِلِهَا تَحِيَّاتُ الرَّحْمَةِ السَّلَامُ

عَلَى الْعِزَّةِ الظَّاهِرَةِ وَالنُّزْهِةِ الْمُطَهَّرَةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى بَنَاتِ خَيْرِ الْأَنْفَامِ السَّلَامُ

عَلَى حُورٍ مَقْصُودَاتٍ فِي الْجَنَابِ السَّلَامُ عَلَى الشَّادَاتِ

الْمَاشِئَةِ وَالْبَنَاتِ الْعَلَقِيَّةِ وَالْأَوَّلَادِ الْفَاطِمِيَّةِ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْحُورِ الْعَيْنِ السَّلَامُ

عَلَى بَنَاتِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَسْتَأْذِنُ إِلَّا نِسَاءَ الْبُيُوتِ

اُمِّ كَلْبُومِ الْكَبْرَى اعْنِي رَبِّبِ الْمَطْلُومَةَ الْمَهْمُومَةَ الْمَقْصُومَةَ
 الْبَاكِئَةَ الْوَاكِئَةَ الطَّاهِرَةَ الزَّاهِرَةَ الْعَلِيَّةَ الْغَالِيَةَ الْحَسَنَةَ
 الْحُسَيْنَةَ الْعَابِدَةَ الْبَاقِرَةَ الصَّادِقَةَ الْكَاطِمَةَ
 الرُّضِيَّةَ الْمُضَيَّيَّةَ النَّفِيَّةَ الْوَكِيَّةَ الْهَادِيَةَ
 الْمَهْدِيَّةَ وَرَحِمَ اللَّهُ وَبَرَكَاتُ اللَّهِ الْعَنَ مَنْ أَذَى إِلَيْكَ
 فِيهَا وَالْعَنَ مَنْ أَذَى وَلَيْكَ فِيهَا مَا دَامَ بَيْتُ الْحُورِ مِنْ
 بُكَاءِ دُنْيَاكِ الْهَاشِمِيَّاتِ وَخُرْبُ عَلَى مَصَافِيهِ
 أَهْلِ الْبَيْتِ جَمِيعِ الْجَرِّدَاتِ وَالْمَادِيَّاتِ الْمُظْلِمَاتِ
 بِرَأْسِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحْمَدُكَ يَا مَنْ جَعَلَ نَاسُؤَنَا يَوْمَ غَاثِنَا وَصَبْرَ

عَاشِرُنَا

عَاشُوا أَيْتَانَا يَوْمَ بُكَائِنَا وَشُكْرِنَا وَحَرَمِنَا هَذَا زَمَانًا
 هُوَ مِنَّا وَلِكِنَّا إِلَى عَشْرِ نَاهِدِي أَوَانِ غُومِنَا عَلَى الْفَحْرِ
 الَّذِي أَخْبَرَ التَّزْيِيلَ بِأَنَّهُ كَانَ مَشْرُودًا وَالتَّشْفِيعَ وَ
 الْوَيْزَ الَّذِي أَظْهَرَ التَّأْوِيلَ بِأَنَّهُ مَضَى مَحْزُودًا وَنَقْدَ سِكَ
 بِأَمْنٍ فَضَلْنَا عَلَى غَيْرِنَا بِالْفَحْرِ وَلِكِنَّا الْعَشِيرَ وَالتَّشْفِيعَ وَ
 الْوَيْزَ وَاللَّيْلَ إِذَا كَبُرَ وَكَرَمُنَا وَكَرَمُنَا بِأَيْتَانَا بِالْعَاشِ
 وَالنَّاسِ سَوْعِ الدِّينِهَا وَأَفْعَانِ فِي شَهْرِ الْعَشِيرِ وَالْفَحْرِ
 الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ الْغَرِيبِ الْأَسِيرِ بِأَيْدِي
 الطُّغَاةِ وَالَّذِينَ تَعَالَى عِزُّهُمْ الْكَلْبُ الْخَزِينِ الَّذِي نَجَّحَ
 كَذِبَ النَّشَاءِ وَالْحُسَيْنِ هُوَ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ لِقَائِنَا

بِسْمِهَا دَبَّرَ ظُلُمَاتُ السُّبُحَاتِ وَنَحْيُ الْحَبِيبِ وَشَعْبَتُهُ وَ
زَابُورُهُ وَاهْلُ تَغْرِيْبِهِ الْخَطَايَا وَالسِّيَّاتُ الَّذِي قَالَ
فِي حَقِّهِ سَيِّدُ الْكَائِنَاتِ عَلَيْهِ وَالِدُ أَفْضَلِ الصَّلَاقِ
وَالْحَقَّائِاتِ إِنَّ الْحَسْبُ مِصْبَاحُ الْمَهْدِيِّ وَسَفِينَةُ
الْجَنَّةِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرُ هُوَ الزَّمَانُ الَّذِي كَانَ يَوْمُهُ
لَنَا كَاللَّيْلِ وَلَيْلُهُ لَنَا كَالْحَيَّةِ وَالنَّيِّرُ وَالْإِوَانُ
الَّذِي زَعَجْنَا وَاقْلَعْنَا وَمَنْعَنَا عَنِ الرُّقَا دَعَا
كَ الْفَرُشِ وَالْعَاشُورُ هُوَ الَّذِي أَهْرَقَ قُلُوبُنَا وَأَبْلَى
عَبُونَنَا وَأَقْرَحَ جُفُونَنَا وَأَعْلَحَ حَنِينَنَا وَأَخْطَرَ آتِنَا
وَأَنَارَ هَزَنَنَا وَأَذَابَ جِسْمَنَا وَأَزَالَ عَقْلَنَا وَ

حَرَّكَ رِجَالَنَا وَنَوَّحَ نِسَاءَنَا وَالتَّاسِعُ هُوَ الَّذِي
 أَحْزَنَ صُدُورَنَا وَحَرَّمَ سِرُّدَنَا وَكَرَّهَنَا وَأَشَدَّ
 غَمًّا وَأَوْهَ قُلُوبَنَا وَاسَّرَقَ نَوْمَنَا وَأَجْرَى دَمْعَنَا
 وَكَثَّرَ زَفَرَنَا وَشَبَّبَ لَمَنَّا وَجَعَلَ الْهُومَ عَلَى عَيْنَيْنَا
 سَبِيلًا وَالْغُومَ عَلَى أَنْفُسِنَا مَنِيْلًا وَمَقِيلًا لِنَهَادِهِ
 الْأِمَامِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الْمُعْصُومِ صَاحِبِ الشَّيْبِ
 الْخَضِيبِ وَالْخِطِّ الزَّيْبِ وَالْجَسَدِ السَّكْبِ
 النَّعْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ وَالْكَوْدِجِ الْمَقْطُوعِ وَالْكَاسِ
 الْمَرْفُوعِ وَالشِّلْوِ الْمَوْضُوعِ وَالنَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ وَالنَّامِ
 فِي حَبَّةِ اللَّهِ طَائِفِ شَجَرَةِ طُولِي وَابْنِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى

الحسين الشهيد المظلوم أبو عبد الله الخطيب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل صدقنا في دهرنا سلكا إلى
عشرنا أكثبا حزينا وصيحة فخرنا لشدايد صرخنا
لرجالنا ونسائنا سحبا سحينا وقطيفة صبرنا
لمضائق صدرنا الصغارنا وكبارنا دينا
ودينا واساح من عبوينا على حسينا وور
عينا في شهرنا ماء معينا والشكر لله الذي
عظم مصيبتنا بقتل صلو الفخر والشفع والوتر
وأجل مزيبتنا بقطع الشجرة المباركة الزونية

في الليل

فِي اللَّيْلِ إِذَا الْبَسَرِ وَاشْتَدَّ حَسْرَتُنَا عَلَى كَسْرِ مِصْبَاحِ الْمَدِينَةِ

وَمَسْكِ السَّعَادَةِ فِي الطُّفُوفِ كَسْرًا بَعْدَ كَسْرٍ أَهْ نَفَرٌ

٢٥١

أَهْ أَهْ وَخِمْتَ فُؤَادَاهُ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ وَعَلَى آتِي

مُصِيبَةٍ مِنْهَا إِلَيْكَ وَأَطْلُ ضَاقَتِ عَلَيْنَا الْأَرْضِ

يَا رَحِيبَتْ وَالْأَفَافِ عِنْدَ عِيُونِنَا اسْوَدَّتْ

أَهْ نَفَرَاهُ وَخَرَّبَلَاهُ كَمْ مِنْ دَمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْهَا

وَسُتْرٍ عَنْ حَقِّهِ الْأَسْلَامِ مَهْتُوكٌ وَمِنْ شَيْبَةٍ

بِالِدَمَاءِ تَخْضُوبٌ وَكَرِيمَةٍ مِنَ النِّسَاءِ مَسْلُوبٌ

وَبَنَاتُ الزُّمَرِ أَيْتِي الْأَعْدَاءُ مَرْدَعَةٌ وَخَرَّبَلَاهُ

بِالْأَشْجَانِ مَلُوعَةٌ وَقَدْ قَتَلُوا صَغِيرَهُمْ وَ

كَثِيرُهُمْ وَذَجُّوا وَضِعُّهُمْ وَطَظُّهُمْ وَاسْبَاغُوا شَاغَهُمْ

وَعَمَّيْهُمْ فَمَا سَخَفًا لَهُؤُلَاءِ إِلَّا شَقِيَاءٌ وَإِنَّا بَعْدُ

لِلْأُولَادِ الْأَدْعِيَاءِ فَجَحَانِكَ سُبْحَانَكَ إِنَّا

تَشْكُو إِلَيْكَ بَنَاتًا وَهَزَنَاتًا وَنَذْكُرُ بِكَ بِدَائِكَ ^{وَبِشَيْءٍ}

حَالَهُمْ وَحَالَنَا وَكَيْفَ لَا يَنْتَبِي وَكَيْفَ لَا يُنْزِلُ ^{وَيُخَلِّصُ}

يَقْبُلُ الْحَبِيبَ وَأَفْئَاتُلُوا بِسَائِلِيكَ وَالتَّهْلِيلَ

لَمْ يَسْجُدُوا مِنْ اللَّهِ الْجَلِيلِ وَكُرُّوا قُبُورَ التَّخَلُّلِ وَالْإِسْأَلِ

فَمَا وَنَلَهُمْ قَتْلَهُ وَمِنَ الْمَاءِ مَضْعُوهُ وَعَلَى وَجْهِهِ

قَلْبُهُ وَمِنَ الْفَنَاءِ نَجْوُهُ وَبِالسُّورِ قَطْعُهُ وَ

فِي حَرِّ الرَّمْضَاءِ تَزْكُّهُ وَجِيَّافُهُمْ حَبِيبُهُمْ ^{وَبِشَيْءٍ}

صَابِغٍ

فَبَايَسَ مَا نَعَاؤُهُ فَبَايَاسَ مِنْ مَصِيبَةٍ مَظْلُومٍ خُفِيَ
الرَّوْاحُ عَلَى ظَهْرِهِ وَالسَّهَامُ عَلَى صَدْرِهِ وَالسُّوفُ
عَلَى نَحْرِهِ وَوَضَعَ الْأَغْدَالُ عَلَى أَسْرِهِ وَالسَّلَاسِلُ عَلَى أَعْنَافِهِ
وَحُرِّهِ ثُمَّ اشْتَغَلُوا عَنْهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بِخَرَابِ قَبْرِهِ وَ
بِخُسُوفِ نَمَامِ بَدْرِهِ فَبَايَسَ لَهُمْ مَا قَدَرُوا وَلِيَ اللَّهُ
حَتَّى قَدَّرَهُ فَبَايَاسَ فِي الْمُؤْمِنِينَ هَكَذَا اللَّهُ الْمُرْتَجُونَ
مِنَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ أَعَدَّ اللَّهُ بِعَرُوثٍ كَلَامَ اللَّهِ
وَيَقْتُلُونَ وَيُطَوِّفُونَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ وَالْحَبَابُ
يَحْفَظُونَ حُرْمَةَ الصَّحَابَةِ وَجَدِ فُوتَ آيَةَ الْقُرْآنِ
يَتَكُونُ آيَةَ الْيَهُودِ وَيَكْسِرُونَ عَلَى قَتْلِ وَلِيِّ اللَّهِ

نُفَرًا عَجَبًا هُم مِّن دَمِ الْبَعُوضَةِ يَحْتَاطُونَ وَيُقْتَلُ
الْإِمَامُ الْمُصَوِّمُ لِأَيُّهَا لَوْ أَهَافَتْهُ وَيَنْفُوسٍ مُّظْمَنَةٍ
وَإِطْلَاقُ الْجَوْشِ مَدِّ كَهْمٍ وَكَيْشٍ رَبَّنَا إِنِّ بَصُلِّي
عَلَيْكَ نَلَيْكَ الْفُؤَادُ الْوَاضِيَةُ الصَّابِيَةُ الشَّائِكَةُ الْمَرْضِيَّةُ
وَأَنْ يَحْرِقَ بِنَارِ غَضَبِهِ مَنُودَ وَعَادَ دَفْعَتِ الْأَوَا
الَّذِينَ طَفُوا فِي الْبِلَادِ فَكَثُرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَضَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ سَمِئًا
لِّلْمَعُونَةِ الْمَطْرُودِ الشَّدِيدِ الْعِنَادِ الْمُسْمَى بِابْنِ زِيَادٍ
وَتَسْتَدْعِيهِ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُلْعَنَهُمْ لَعْنًا إِلَى أَوْفَى الْحِصَابِ
وَأَنْ يَزِيدَ عَذَابَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ مَا أَهَمَّ

لَعَلَّهُمْ صَدُّدُ الْعُلَمَاءِ وَاعْتِمَادُ خَيْرِهِمْ قُلُوبُ الْعُرَفَاءِ

الخطبة الثالثة لـ سيدنا محمد بن عبد الله

الحمد لله جعل الحسين عجل الله فرجه وخلق به كل شيء و

جعلنا يا أبا العزيم قد أتته في جميع القابلات ماء الوحد ^{بالحاجة}

وحقيقته لتمام الكائنات سبيل المعبود فالحات

طيباً فهو منه وشعاع كد وما كان خبيثاً فهو لا

منه بل هو بر والعقل الأول عقله والوعى العلى

روح والنفس الكلية نفسه بل كل شيء من

العقل إلى الجهل ومن الدر إلى الذد بد ودون

عليه بل هو تمام منه وبه وكل إليه فهو

الذي

الغالبات

لِلَّهِ الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ وَبَنَى الْوُجُودَ عَلَى ذَلِكَ الْأَجَلِ الْأَكْمَرِ

وَلِهَذَا يُلَاحِظُكَ جَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ مَنْ زَادَهُ فَقَدَّرَ اللَّهُ

حَرَكَه

وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فَقَدْ سَبَّحَ اللَّهَ وَفِي عَالَمِ الْغَيْبِ قَدْ

قَتَلَ صَمْنَ ذُنُوبٍ شَتَّى وَتَحَمَّلَ خَطَايَا زَائِلَةً

أَهْلَ تَغْرِيبِهِ بِسَهَادَتِهِ فِي الْخَاصِّ بِرِوَايَةِ

بِنَائِهِ وَخَيْرَتِهِ وَخَيْرَتِهِ وَأَشَارَ بِبِلَادَةِ الْكَهْفِ

الَّذِي هُوَ قُبُورُ الْقُرْآنِ الَّذِي هُوَ طَبَقُ عَالَمِ الْأَمْثَلِ

إِلَى أَنَّ كَهْفَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَطَبَقَ لِلْأَرْضِ

السَّمَاءِ وَمَرْكَزُ الْأَرْوَاحِ وَالْأَبْدَانِ فَكُلُّهَا تَهْتَكُ

مَادَّ الْوُجُودِ فِي الْمَائِلَاتِ كَذَلِكَ تَرْتَبُ وَرَمَاهُ

دَمْعُ بَاطِنِ الطَّيِّبَاتِ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِ الْحَبِيبَاتِ ^{بَاكِرِهِ}
 هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِينَ وَنَارُ الْكَافِرِينَ وَشِفَاءُ الْمُسْلِمِينَ
 وَتُكْلَاكُ عَلَى الظَّالِمِينَ وَيُنْدِ الْأَيَّامُ مِنْ كَبِيرٍ قَدْ
 قُتِلَ وَبِإِشَارَةِ الْعَيْنِ مِنْ عَادِ ذَاتِ الْعِمَادِ قَدْ
 اسْتُوصِلَ فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ الْمُسْتَعْلَى بِعَالِمِ الدَّرَكِ
 قَدْ بَزَّيْدُ وَهَذَا يَبْكُ عَلَيْهِ كُلُّ نَفْسٍ وَوَلِيٍّ وَ
 سَعِيدٍ وَشَهِيدٍ جَعَلَ اللَّهُ لِلْخَلْقِ مَفْتَاحَ كُلِّ
 قَادِحٍ وَانْخَاحَ كُلِّ نَحَاحٍ وَسَبِيلَ كُلِّ نَعْمَةٍ وَ
 مِصْبَاحَ كُلِّ ظُلْمَةٍ وَشِفَاءَ كُلِّ دَاءٍ وَكُلِّ غَمٍّ ^{وَأَصْلُ كُلِّ}
 وَمَعْدِنَ كُلِّ فِضٍّ وَمَنْعَ كُلِّ خَبٍّ وَدَكْنِ كُلِّ

هَذَا بَرٌّ وَسَفِينَةٌ نَجَاةٌ وَاسْتِقَامَةٌ صِرَاطٌ وَالْوُصُولُ إِلَى الْحُورِ

وَالْقُصُورِ وَالْجَنَّةِ وَقَوْمٌ سَعِدُوا بِرَبِّهِمْ وَالَّذِينَ لَحِقُوا بِهِ

نَصْرُهُ وَقَوْمٌ شَقُوا بِرَبِّهِمْ وَالَّذِينَ أَبْغَضُوهُ وَظَلَمُوهُ وَأَمَّا الَّذِينَ

ظَلَمُوا فَإِنَّهُمْ مَا ظَلَمُوا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَهُمْ مَا

أَهْلَكُوا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَهْلِكُونَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ حُسَيْنًا

لِيَصْبِرُوا بِهِ مِنَ النَّارِ نَاجِيَةً وَمِنَ الذُّنُوبِ طَاهِرَةً

فَمَنْ تَرَكَهُ وَخَذَلَهُ وَمَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خُسْرَانًا

عَظِيمًا وَخَوْفَ أَعْدَائِهِ الْكَافِرِينَ مِنْ إِضْرَارِهِ لَيَذَكَّرُنَّ

بِهِمَا لَكِبْتَ فَوَإِنَّهُمْ زَادُوا فِي إِضْرَارِهِمْ عَلَى إِضْرَارِهِ إِلَى

أَنْ قَتَلُوهُ وَذَبَحُوهُ وَعَوَّاهُوا وَمَلَأْنَاهُمْ إِلَّاطْعِيَانًا كَبِيرًا

وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ شُعَاعِ الْحُسَيْنِ وَشِيعَتِهِ وَمَنْ
 سَعِدَ بِحَبِيبِهِ وَوَحَّجَتِهِ حَبِيبِهِ وَغَيْرَتِهِ وَشَوَى صَدْرَنَا
 وَأَمْرَفَ قُلُوبَنَا وَأَبْلَى عُرُونَنَا بِمُصِيبَتِهِ وَالْقُدَّةُ وَالشَّلَّةُ
 الْعَامِلَانِ الْمُبَارَكَانِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنِ مُحَمَّدٍ وَ
 عَلِيٍّ وَفَا طَمَّةً وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْقِسْعَةَ الْجَبَّارَ الْمُصَوَّبَ
 مِنْ دُرِّهِ الْحُسَيْنِ مَا دَامَ نَبْكَ سَمَاءِ الْكَوْبِ وَالْبِلَادِ بِمَا
 اللَّظْفِ عَلَى أَرْضِ كَرْبَلَاءَ عَلَى الشَّائِقَيْنِ الشَّائِقَيْنِ
 وَتُفْرِعُ عِيُونَ النِّعَمِ وَالْإِبْتِلَاءِ وَمِثْلُ الْقُرْبِ عَلَى عَدَائِقِ
 أَهْلِ الْوَلَادَةِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَتَبَّتْ مِنْهَا دَرَجَةٌ عَالِيَةٌ
 تَفُوقُ عَلَى دَرَجَاتٍ جَمِيعِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

الخطبة الرابعة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنَا فِي قُلُوبِنَا حُبَّه الْإِيمَانِ وَ

كَرَّهَ فِي صُدُورِنَا الْفُسُوقَ وَالْفُجُورَ وَالصَّبَايَا

وَرَزَقَنَا الْفَسْكَ بِالْعَبْرَةِ الظَّاهِرَةِ وَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ

الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْجَمَسَ وَطَهَّرَهُمْ نَظْهَرًا وَ

الْبَرِّيَّ مِنَ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ الْمَلْعُونَةِ الْمَبْشُومَةِ وَنَحْوِهِمْ

فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا وَتَسَدُّعِي مِنَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَنَا

مِنْ شُعْلَةِ بَاهِلِ الْبَيْتِ وَشَيْعَتِهِمْ وَأَنْ يَرْزُقَنَا الْمَقَرَّ

وَالْغَمَّ فِي مَصْنِعَتِهِمْ وَأَنْ يَجْعَلَنَا فِي دَوْلَتِهِمْ وَدَجَّتِهِمْ

كَأَنَّ جُحْشَنَا تَحْتَ لَوَائِهِمْ وَفِي زُرِّيَّتِهِمْ فَمَنْ كَانَ

مَنَّا لَهُمْ مَقْعُومًا جَعَلَهُ فِي الْآخِرَةِ حَرْجُومًا وَمَن كَانَ فِي
 هَذِهِ النَّشْأَةِ مَقْعُومًا صَبَّيْهُ فِي الْعُقْبَةِ مَسْرُورًا وَعَظِي
 كِنَا بَدْرٍ بِمَبْنَاهُ فَسَوْفَ حُجَّاسٌ حَسَابًا بِسِيرَادٍ
 يَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِ مَسْرُورٍ وَمَن كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ
 فِي أَهْلِ ضَاهَا مَسْرُورٍ جَعَلَهُ فِي الْآخِرَةِ هَالِكًا مَّهِمًا
 وَالصَّلَوةَ وَالسَّلَامَ عَلَى الْعَامِلِينَ الْمُبَارَكِينَ عَلَى مُلُوكِ
 الْأَدْبَانِ وَأُمَرَاءِ الْإِيمَانِ الْمُجُودِينَ فِي الدُّهْرِ وَالسُّرُودِ
 وَالزُّمَانِ وَالْغَايَةِ الْفُضُولَى مِنْ إِجَادِ الْعَالَمِ وَالْمَقْصِدِ
 الْأَقْصَى مِنْ خَلْقَةِ نَبِيِّ أَدَمَ وَالنَّوْءِ الْعُلْبَاءِ وَاللُّبَابِ
 الْأَصْنَفِ مِنْ شَجَرَةِ الْكَوْنِ الْمُشْتَلَةِ عَلَى الدُّنْيَا وَالْعُقْبَةِ

الَّذِينَ كُذِّبَتْ قُلُوبُهُمْ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمُ السَّاعَةُ وَلَا الْجَنَّةُ
 وَلَا النَّارُ وَلَا الْأَرْضُ وَلَا السَّمَاءُ الَّذِينَ فِي حَبْرِهِمْ
 الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ وَبَعْضُهُمْ هُوَ الْيُفَاءُ وَالنَّبِيُّ
 وَحَبْرُهُمْ حَسَنَةٌ لَا تَقْرُوعُهَا سَبِيَّةٌ وَبَعْضُهُمْ سَبِيَّةٌ لَا
 تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَةُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّهِ وَإِذَا
 دَعَى اللَّهُ وَخَدَّاهُ اشْمَازَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَإِذَا دَعَى الَّذِينَ مِنْ دُونِهَا هُمْ كَيَسِبُونَ
 الْمُضْطُومِينَ الْأَصْفِيَاءَ الْمَظْلُومِينَ بِسَيْفِ الْأَشْقِيَاءِ
 مَا أَهَنَ لِعِزَّتِهِمْ صِدُورُ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَالْأَنْبِيَاءِ وَاعْتَمَ لِحْزُهُمْ قُلُوبُ الْآخِرِينَ مِنَ

الْصِّدِّيقِينَ وَالْفُكَّاءَ الْخَطِيبَ الْخَامِسَةَ عَشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ يَا مَنْ قَطَعَ دِابِرَ الْفُجُورِ الَّذِينَ

ظَلَمُوا فَكُنْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاسْتَأْصَلَ الْفِتْنَةَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَهَمُّوا عَلَى إِطْلَاقِ بُوَيْهٍ وَإِغْلَادِ ذِكْرِهِ

وَنَحْوِ اسْمِهِ الَّذِينَ سَعَوْا سَبْعَهُمْ وَكَادُوا كَيْدَهُمْ وَمَكْرَهُ

مَكْرَهُهُمْ وَغَدَرُوا غَدَرَهُمْ وَفَعَلُوا مَا عَلَيْهِمْ لَهُمْ سَمْعًا

لِحَسَنٍ صَفِيَّةٍ مَوْقَلُوا الْحُسَيْنِ حَبِيبَهُ وَعَلَّلُوا ابْنَ

الْحُسَيْنِ خَلِيلَهُ وَخَرَّبُوا عَلَيْهِمُ الْأَنْبِيَاءَ وَضَبَقُوا السُّوءَ

الْأَوْدِيَّةَ وَكَانَتِ السُّوءُ نَقَطُ مَنْ دِمَائِهِمْ وَالْأَفْلا

فِي عَنَاقِ أَخْلَادِهِمْ وَأَمِيَّائِهِمْ وَأَضْرَمُوا النَّبْرَاقَ عَلَى دَارِ الْوَيْلِ

وَأَنسَقَطُوا أَغْرَةً تُؤَادِ الْبَتُولِ قَتَلُوا أَسَدَ اللَّهِ فِي سَجُودِهِ وَطَعَنَهُ

سَرُّ النَّاسِ بِكُفْرِهِ وَحُجُودِهِ قَابِىَ اللَّهِ لِنُورِهِ الْأَضْيَاءِ

وَلِذِكْرِهِ الْأَتَمَامِ وَلِاسْمِهِ الْأَعْلَى ثُمَّ رَفَعَ بِوَسْطَا

أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْغَمَ وَتُوضَعَ وَقَدْ عَظَّمَهُمُ اللَّهُ رَبَّنَا الْكَوْنُ

وَجَعَلَ شَأْنَهُمْ هُوَ الْأَبْنَى الَّذِي شَرَّفَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَالْبِرَّ بِالْوَحْيِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبُوءَةِ وَالْإِنْبِيَاءِ

إِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْأَسْبَابِ

فَهَلْ رَأَيْتُمْ إِلَّا فَتَنًا وَجَعَلَهُمُ إِلَّا بَدَدًا وَأَبَامَهُمُ إِلَّا مَلَكًا

الْأَلْفَيْنِ الظَّالِمِ الْعَادِي يَوْمَ رِيَادِي الْمُنَادِي وَكَشَدِي

مِنْكَ

أَنْ تَرْفَعَ وَاسْمُ
رَبَّنَا أَذِنَ اللَّهُ
م

مِنْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ تَعَذِّبَ لَكُمُةَ الْفَجْرَةِ الْمَلِكَةَ الَّذِينَ
 شَأْنُ رَسُولِكَ وَخَارِبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ
 وَاسْتَحْلَوْا خَارِجَكَ وَكَفَرُوا بِالْكَلِمَةِ وَعَكَفُوا عَلَى الْقَادَةِ
 الظلمةِ وَعَدُّوا عَنِ الْجَبَلَيْنِ الذَّيْنِ أَمْرًا بِطُلْعِنَهَا
 وَأَعْرَضُوا عَنِ الثَّقَلَيْنِ الذَّيْنِ أَمْرًا بِالنَّفْسِ بِهْمَا
 هَجَرُوا الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَقَتَلُوا غَمَامَ هَيْدِ الْعَصَمَةِ
 وَكَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَانَهُمْ وَغَشَوْا بِالْبَاطِلِ مَكَانًا
 أَخْرَضَهُمْ وَضَبُّوا حَقَّكَ وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ وَقَتَلُوا
 أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَسَبُّوا سَيِّدَ حَبِيبِكَ اللَّهُمَّ الْعَيْنِ
 الْقَادَةِ وَالْأَتْبَاعِ وَالرَّعَايَا وَالْأَسْبِلَاءِ وَالْعَيْنِ

وَالْغَدَرَةِ م

صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ وَأَعْيَبُهُمْ وَرَوَّيَهُمْ وَالْعَيْنِ الْخَالِفِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي عَصْرِ مَا فَاتَهُمْ لَيْسَتْ هُتُونَ بِنَادٍ تَجْرُونَ
مِنْ بَكَائِنَا عَلَى سَادَاتِنَا وَأَضْيَاهُمْ بِسَيْفِكَ لِقَاطِعِ
وَارِيهِمْ بِحَجَرِكَ الذَّلَامُ مَعَ وَطَرُهُمْ بِالْبَدَا طَمَأُ وَمَمُ
بِالْعَذَابِ ابْتِغَاءً وَعَدِيَهُمْ عَذَابًا نَكْرًا وَشَدِيدُهُمْ
بِالنَّكَالِ الْخُسْرَى لَا يَسْرُ وَلَا يَنْهَدُ لِيَكُ بِإِتْقَانٍ بِاجْتِبَاءِ
أَنْ تُهْلِكَ مَنْ جَعَلُوا يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ بَنِي نَبِيِّكَ عِنْدًا وَ
اسْتَهْلُوا بِرَفْعِهِمَا وَمَرْحًا وَلَيْسَ وَاحِدًا بِكَ وَخَذَّ خَرِيَّهُمْ
كَمَا أَخَذْتَ أَذْلَهُمْ وَأَفْطَعْتَ دَائِرَهُمْ كَمَا قَطَعْتَ ظَاهِرَهُمْ
وَضَاعِفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَالتَّكْيِيلَ وَمِطْرَ عَلَيْهِمْ

مُخْلَفًا

حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ جِدًّا بَعْدَ جِدٍّ وَفِيهَا بَعْدُ قَبِيلٍ
 وَاهْلِكَ أَشْبَاعُهُمْ وَقَادَتُهُمْ وَأَبْرَعَاتُهُمْ وَجَمَاعَتُهُمْ
 الَّذِينَ كَلَابُ النَّارِ وَشَرُّكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْكُفَّارِ وَالْفُجَّارِ
 وَلَا يَسْمُؤُا مَنْ رَفَعَ يَدَهُ وَتَعَدَّى حِدَّهُ وَأَسْرَجَ
 فَرَسَهُ وَلَحِمَ جَمْلَهُ وَتَنَقَّبَ وَجْهَهُ وَأَخَذَ حِذْرَهُ
 عَلَى قِتَالِ صِيفِ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيهِ وَوَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ
 وَكِيلِهِ وَنَارِ اللَّهِ وَابْنِ نَارِهِ وَحَارِ اللَّهِ وَابْنِ
 حَارِهِ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ وَالسَّبِيِّ الْمَعْمُومِ السَّيِّدِ
 أَسِيرِ الْكُرُوبَاتِ وَقَتْلِ الْعَبْرَةِ الذِّي جَاهَدَ
 فِي اللَّهِ حَتَّى جَهَادِهِ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ بِنَهَادِ تَرَجَّمَعَ النَّاسُ

مِنْ أَمْثَالِهِ وَعِبَادِهِ وَقَدْ تَوَازَعَكَ مِنْ غُرْتِ الدُّنْيَا
وَبَاعَ حَقَّكَ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَى وَشَرَّ الْخِيَرَةِ بِالنَّمَنِ
الْأَوْكِيِّ وَتَغَطَّرَ وَتَزَدَّى فِي هَوَاهُ وَاسْتَخْطَكَ وَ
اسْتَخْطَكَ بَنِيكَ وَطُلَّاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ السُّفَاكِ
وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ فَجَاهِدْهُمْ
فِي اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سَقَيْكَ فِي طَاعَتِهِ دَمَهُ وَ
اسْتَبْجَحَ حُرِّيَّةَ اللَّهِ فَالْغَنَمُ لَعْنًا وَبَيْدًا وَعَذَابُهُمْ
عَذَابُ الْإِيمَانِ وَالْغَنَمُ قَبْلَ كُلِّ مَلْعُونٍ وَمَرْدُودٍ وَ
عَذَابُهُمْ قَبْلَ كُلِّ مَطْعُونٍ وَمَطْرُودٍ وَالْعَنْ كُلُّ مَنْ
تَأَمَّلَ فِي الْغَنَمِ أَوْ تَقَفَ فِي طَعْنِهِمُ وَالْغَنَمُ بَعْدَ دِ
أَوْ تَوَقَّفَ م

مَا عِنْدَكَ

مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعَدَدِ فِي كُلِّ حُطَّةٍ وَلِحَةٍ مِنَ الْأَزَلِ
 إِلَى الْأَبَدِ وَصَلِّ لِلَّهِ وَسَلِّ عَلَى عِتْرَةِ نَبِيِّكَ الْغَيَّةِ
 الْفَتَايَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَذِلَّةِ بِقَبَّةِ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ
 الزَّكَاةِ الْمُبَارَكَةِ وَثَبَّتْ قُلُوبَ شُعْبَتِهِمْ وَهَلْ مَوَدَّتِهِمْ
 الدِّينُ خَزِينُكَ وَجَدُّكَ وَأَمَّارُكَ وَوَلِيَّائِكَ اللَّهُمَّ
 فَكْشِفْ عَنْهُمْ وَأُظْهِرْ سَبِيلَهُمْ وَحُجَّتَهُمْ بِأَمْنٍ لَا يَمْلِكُ
 كُفْرَ الْفِرِّ الْأَهْوَى وَفَرَجْ هَمَّهُمْ وَكْشِفْ عَنْهُمْ وَحُجِّلْ
 فَرْجَهُمْ فَإِنَّكَ ضَمَيْتَ أَعْرَازَهُمْ بَعْدَ الْكَدِّ وَتَكْنَعُهُمْ
 بَعْدَ الْفَقْلِ وَأُظْهِرْ أَعْرَازَهُمْ بَعْدَ الْخَوْفِ يَا حَبْرَ مَسْئُولٍ وَ
 مَأْمُولٍ فَإِنَّكَ أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ وَحَسَنُ الْحَبِيبِينَ

عَشْرَةَ السَّادَةِ لِسِرِّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِمَنْ جَعَلَ لِدُنْيَانَا جَنَّةً لِإِعْدَالِ ثَمَرِهَا وَبَحْنًا وَخَنَةً

لِأَوْلِيَائِهِ لِيَبْلُوَهُمْ فِيهَا بِالْإِكْتِسَابِ وَيُجَازِيَهُمْ

الْجَزِيلَ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ سُبْحَانَ الْحُسَيْنِ

الَّذِي جَعَلَ لِلَّهِ سَفِينَةً لِلنَّجَاةِ وَكَمَفًا لِمَجْمَعِ

النَّارَاتِ وَمَلَاذِلِ الْعَصَاةِ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ

الشِّفَاءَ فِي رُؤُوسِهِ وَاسْتِجَابَةً لِدُعَائِهِ خَتَمَ قَبْلَهُ

وَمَرَقَدَهُ الشَّرِيفَ مَلَاذًا لِلْمُتَعَوِّذِينَ وَزِيَارَةً ذِكْرًا

كَثِيرًا لِلدُّنَايَا وَالصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَبْسُطُ الْمُسْتَجِيرِينَ

مِنَ الْمَلَايِكَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَفِيهِ

فُسْدٌ

قُبَّةُ الْخُضُوعِ وَكُلُّ خُضُوعٍ فَهُوَ قُرْبُهُ وَدَرُؤُهُ دَرُؤُهُ

الْخُشُوعِ وَكُلُّ خُشُوعٍ فَهُوَ جُرُؤُهُ لِأَنَّ الْخُضُوعَ وَالْخُشُوعَ

مِنْهُ وَمَعْدِنُ الْخُشُوعِ وَالْخُشُوعُ مِنْهُ مَنْ دَعَا فِي أَيِّ

مَكَانٍ بِالْخُضُوعِ وَالْخُشُوعِ فَبِحَكْمٍ مَنْ كَانَ تَحْتَ قُبَّتِهِ

وَمَنْ وَصَلَ خُضُوعَهُ بِذَلِكَ الْخُضُوعِ وَتَوَسَّلَ بِهِ فَقَدْ كَانَ

وَقْتُ اسْتِجَابَتِهِ فَكُلُّ عِبَادٍ مُسْتَجَابٍ فَهُوَ تَحْتَ قُبَّتِهِ

وَكُلُّ عِبَادَةٍ مَقْبُولَةٍ فَهُوَ فِي وَسْطِ رَوْصَتِهِ وَكُلُّ

بَقْعَةٍ قَبْرُهُ وَكُلُّ أَرْضٍ كَرْبَلَاءُ وَكُلُّ يَوْمٍ يَوْمُهُ وَكُلُّ

شَهْرٍ عَاشُورَاءُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنِي عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ بَيْنِي عَلَيْهِ

وَكُلُّ شَيْءٍ بِضَطْرِبٍ لِأَمْرِكَ فَهُوَ بِضَطْرِبٍ لَكَ وَهُوَ بِضَطْرِبٍ

الشُّهَدَاءُ وَكُلُّ شَهِيدٍ مُّوَكَّلٌ وَأَيَّامُ السَّعَادَةِ وَكُلُّ

سَعِيدٍ فَهُوَ غُصْنُهُ وَكُلُّ بُكَاءٍ مِنْ فَاِضِلٍ يُجَابِرُهُ وَكُلُّ

الْوَدَاعِ مِنْ فَاِضِلٍ وَجَعَانُهُ وَبِالْجَلَّةِ كُلِّ مَكَانٍ قُبَّتُهُ وَ

كُلُّ شِفَاءٍ يُرَبِّهُ فَإِنَّهُ لَمَّا قُتِلَ فِي مَحَارِبٍ كَرَّ بِلَاؤُهُ وَوَقَعَ

الْبَيْضَاءُ ^{بِحَرْفٍ} دَمُّهُ عَلَى أَرْضٍ يَنْشَوَاهُ ثُمَّ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الْبَيْضَاءُ أَنْفَكَسَ

مِنْهُ شُعَاعٌ عَلَى الدُّنْيَا مِنَ الْهِنْدِ وَالْهِنْدِ وَالشَّرْقِ

وَالْمَرْبِ وَالْبَحْرِ وَالْفُجَاءِ كَمَا يَنْعَكِسُ شُعَاعٌ مِنْ وَقُوعِ

النَّفْسِ عَلَى الْمَلَأِ الْجَلَّةِ فَكُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ لَا يَعْكَاسُ مِنْهُ

كُتُوعُ النَّفْسِ مِنَ الْحَبِّ وَالنَّبَاتِ وَالنَّمَارِ وَالْأَشْجَارِ

صَارَ دَوَاءً وَشِفَاءً مِثْلُ الْكَافُورِ وَالزَّخْبِيلِ وَالطَّبَا ^{بِحَرْفٍ}

وَالنَّشَاءِ

وَالنِّشَاءَ وَالْكُوفَ وَالْعَسَلَ وَالْعُنَابَ وَالسُّقُوبَ

فَهُوَ كُلُّهُ بِتَمَامٍ تُوْبِتْ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ جَعَلَنَا اللَّهُ

وَسَائِرَ الْحَبِيبِينَ لَدَى الْفِدَاءِ وَلَمَّا أَشْبَاهُ كَانَتْ

لَهُ أَعْدَاءٌ فَإِنَّ الْأَشْيَاءَ فِيهَا شَقٌّ وَفِيهَا سَعِيدٌ

فِيهَا ذَمٌّ وَفِيهَا حَمْدٌ فَخَفِيَ كُلُّ الذُّرَاتِ وَجَمَعَ الْقَا

لِلْأَبْلِيَّاتِ حَقَّ الْحَرْبِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ شَقَاؤَ

وَسَعَادَةَ وَلَا تَوَخَّيْ ذَلِكَ الْمَجْدَاتِ وَالْمَادِيَّاتِ

مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَمَّا الزَّمَانُ فَمِنْ أَلْسِنَةِ

يَوْمِ النَّحْسِ الْعَاشُورَاءِ وَمِنْ الْأُسْبُوعِ يَوْمَ الْأَشْنَيْنِ

وَالْأَرْبَعَاءِ أَمَّا الْأَشْنَيْنِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بَيْنَهُمَا

اشركوا بالشرك الخفي بالولاية وانهم تنويع هذه الامور
 اما الاربعة التي هو ضعف الاثنى فقد تعلق بجم
 العباس فانهم اضل من الناس واكثر فسادا من
 السواسي الخناس حيث اشركوا بالولاية الكبرى ففعلوا
 بهم سيئا لا يبيد وقتلوا من المعنومين سيئة
 ورجوا مذهب اهل السنة فاللعنة عليهم و
 على متبعيهم ونحبيهم مادام بينات محمد مع ربه
 الاسلام توافي وبينات علي مع ربه الانعام تطابق
 وروى المنكر مع موازنة الصادق والميم والعين شارق
 واصحاب الشمال مع اصحاب اليمن شارق

الحظية السابعة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدورنا بحجج الحسين

ونور قلوبنا بنور مودة الحسين وخلق فرادنا

من فاضل طينته وعجز موادنا بما ولايته

فجعلنا من انصاره والمقيمين عزاه والحسين

لاولياء الا لعينيه عداه الذي هو الوعد والاسعة

والكل للجامعة الذي هو الاسلام اعظم وهو

القطب لجميع العالم الذي قال في حقه النبي الكريم

مرحبا بمن قد بينك ابراهيم الذي هو المشهور في

الحضرة والمشهور في الغبراء والمشهور في الدنيا

وَالْمَشْهُورِ فِي الْعُقْبَةِ جَمَدَتِ لِبِجَابِزَةِ وَالْمُلُوكِ عَلَى إِطْفَاءِ
نُورِهِ وَإِخْمَادِ ذِكْرِهِ فَإِنِّي اللَّهُ لَذِكْرُهُ الْأَعْلَى وَلِوُجْهِهِ
الْأَضْيَاءِ وَنِعَمًا دَوَّكِرَهُ الْمَشْرُكُونَ الْعَجَبُ ثُمَّ
الْعَجَبُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ لِسَنُهُمْ
بِحَضْرَةِ الْخَالِقِ يَقْرَأُونَ كَلَامَهُ وَيَقْتُلُونَ كَلَامَهُ
اللَّهُ النَّاطِقُ يَطْرُقُونَ بِالْبَيْتِ وَيَخْرُبُونَ الْبَيْتَ
الَّذِي هُوَ كَعَمَلِ الْخَالِقِ فَبِأَخْوَالِي الْمُؤْمِنِينَ
أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْجُرْمِيِّينَ إِنَّمَا بُظَاهِرُهُمْ أَعْدَاءُ
الَّذِينَ دَبُّوا رِعْوَنَ إِلَى قَتْلِ مَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَكْبَرُوا
كَتْلَ مُبَّةٍ وَأَسَاصِلُوا كَتْلَ الْأَعْمَرَاءِ مِنْ دِمَرِ

الْبَعُوضَةَ لَيْسَكُونُ وَيَقْتُلُ الْحَيَّ وَالْعِرْلَ بِبَالٍ

وَصَيْدَ الْحَرَمِ فِي الْحَرَمِ يَقْتُلُونَ وَأَوْلَادَ النَّبِيِّينَ

كَالْغَنَمِ يَذْجَحُونَ يَتْرَكُونَ أَذْيَبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَ

يَجْسِرُونَ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ الْعِصْمَةِ يُلَاظِلُونَ حُرَمَ

الْمَسْكَاةِ وَالْأَعْيَافِ قُتِلَ أَبَةُ الْقُرَآنِ يَحْتَرِمُونَ

أَوْلَادَ الرُّسُلِ وَبِقَطْعِهِمْ كَسَلُ سَيْدٍ لَا بِنَاءَ

يَدْعُونَ أَنَّهُمُ الْعَرَبُ الْعَرَبِيُّ فَكَيْفَ عَمُوا وَمَوَاعِي

الْمُؤَدَّةِ فِي الْقُرْبَى يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنَ يُلْفَهُمْ

وَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ وَالْبَيْتُ يُلْفَهُمْ وَيَذَلُّ لَهُمْ

ثُمَّ وَيَذَلُّ لَهُمْ يَجْبُرُونَ إِلَى الْبَصَرِ مَعَ ذُلٍّ وَدِقَاقٍ

عَنْ جَانِبٍ يَزِيدُ وَابْنِ مَرْجَانَةَ وَلَا يَمْشُونَ خَطْوَةً إِلَّا هَدَى

الْعَصَمَةَ لَهُمْ لِفَاطِمَةَ الْمُطْلُومَةِ وَلَا لِأَبِي وَلَا دِفَاطِمَةَ وَلَا

وَاللَّهُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِنَّمَا مَا قَبِلُوا إِلَّا سِلَاحًا وَلَا

النُّبُوَّةَ وَلَا الْوَحْيَ وَلَا الرِّسَالَةَ وَكَانَ قَلْبُهُمْ عَنْ

ذَلِكَ غُمًّا نَاوِصِفًا وَلِيَزِيدَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَوْكَلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَيْكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَبِطَاهُونَ بِأَنَّهُمْ بَعْدَ

كُفْرِهِمْ مُسْتَلُونَ كَذِبُوا وَاللَّهُ إِنَّمَا بَعَثَ سِلَاحَهُمْ

كَافِرُونَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَيْ بُؤُفُوكَ وَاللَّهُ دَرُّ الشَّامِلِ

حَيْثُ قَالَ مَا الْمُسْلِمُونَ بِأُمَّةٍ لِحَدِّ سَلَاوَكُنْ

شَيْعَةَ لِعَيْنِي جَانَهُمُ الزَّهْرَاءُ تَطْلُبُ بِهَا نَفَاعَةً

عَفَا

عَنْهَا بِجَلِّ طَرَفِي وَتَوَاتُرِي لِفَيْئَالِ الْحَمْدِ لِمَا أَنْتُمْ ابْنَةُ

أَيْمَنُ الصِّدِّيقِ فَقِيَّامُهُمْ عَنْ هَذِهِ وَفُودُهُمْ عَنْ

هَذِهِ يَغْنَمُ مِنَ الْحَقِيقِ فَبِنَا لَهُمْ تَمَرِّبًا لَهُمْ وَنَعْسًا

لَهُمْ تَمَرِّبًا لَهُمْ وَنَعْسًا لَهُمْ وَنَعْسًا لَهُمْ وَنَعْسًا لَهُمْ

قُلُوبُنَا بَلِّغُهُمْ لَعْنًا وَعَدًا بِهِمْ عَدَا بَايَهُمْ كَانُوا لَا

يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذُّوا يَا بَايُنَا كَلَّا أَبَا وَكُلَّ شَيْءٍ

لَحْصَبْنَاهُ كِتَابًا فَذُرُّوا فَلَئِنْ نَزِدْنَا بِكَ آيَاتٍ

وَلَسْتَ تُعْزِيهِمْ يَا اللَّهُ الْحَمْدُ فِي كُلِّ عَالٍ

نَصَبَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ نَصَبَ عَلَى مُبَغِضٍ مُحَمَّدٍ

مَا دَامَ نَسْكَ الْعَرَبُوتِ مِنْ أَهْلِ السُّبْحِ فِي سَقَلِ

ذَرِكْ مِنْ الْحَيِّمِ وَالْعَوِثُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْيَيْنِ فِي أَعْلَى

تَوْضَاتِ جَنَّاتِ النَّعِيمِ مَتَّ وَبِالْخَيْرِ عَمَّتْ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَائِشَةَ أَمْرًا خَيْرًا وَ

حَائِثَةً أُمُورِنَا حُسْنًا بِحَقِّ نَبِيِّكَ الْمُؤْتَمَنِ وَالْوَصِيِّ ذِي

الْمِثْنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ قَالَ الْمُؤَلِّفُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَنِّي قَدْ رَسَلْتُ هَذِهِ الْخُطْبَةَ مِنْ بَلَدِهِ دَارِ الْعِبَادَةِ الْمَشْهُورَةِ

بِيرْدِي إِلَى بَلَدِهِ كَمَا نَشَاءُ عِنْدَ شَيْخِنَا الْعَارِفِ سَلَّمَ اللَّهُ لَان

تَصَلَّيْنَا لَهُ فَنَظَرْنَا إِلَى صَحْفَتِهِ وَسَمِعْنَا قَوْلَهُ أَنَا فِي بَيْتِهَا

أَنَّهُ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَخِيكَ الْخُطْبَةَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ

أَخِي جُنَّاعِدٍ وَهَذِهِ سُورَةُ خُطْبَةِ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لَتَتَّبِعَ أَتَوَارِيقَ الْبَقِيَّةِ بِعَيْنِ الْخَاشِعِينَ

فَوَجَدْتُ الْحَقَّ الْبَيِّنَ وَمَقَالِيدَ الْحَيَاتِ لِلشَّالِكِينَ

فَادْخُلُوهَا بِسَلَكٍ أَمِينٍ وَكِعْرِي لَقَدْ بَدَأْتَ

حَمْدَكَ فِي نَفْسِي بِأَمٍّ حَتَّى كُنْتُ مَعَ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ

بَدَلُوا مُجْهَرُهُمْ دُونَ سَبْدِهِمْ جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ

مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَنَحْنُ بِقِيَمِ مَا تَمَنُّهُمْ وَغَائِثِهِمْ

وَنَبَشْرُ ذِكْرِهِمْ وَنَنَاثِهِمْ فَسَبِّحْكَ عِنْدَهُمْ مَسْكُودًا

وَأَسْمَاكَ لِلدَّيَمِ بِبَيْتِكَ وَحَبِيبِكَ مَذْكُورًا فَلَا

تَخْلِي مَحَبَّتَكَ مِنْ خَالِصِ الدُّعَاءِ عِنْدَكَ أَقَامَةِ الْغُرَاءِ

فَإِنَّهُ مُتَجَابِكٌ عِنْدَ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَكَتَبَهُ الْعَبْدُ الْمُسِيءُ أَحْمَدُ بْنُ

زَكِيٍّ الدِّينِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ عَلَى اللَّهِ مَقَامُهُ قَالُ

مُؤَلَّفُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ بِإِذْنِ مَا لَعَدَّ حِجَابَ إِلَى الْبَيَانِ

فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ عَلَى سَبِيلِ الْإِشَارَةِ قَوْلُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعْلَمُ أَنَّ لَفْظَةَ اللَّهِ يَطْلُقُ عَلَى ذَاتٍ مُتَصِفَةٍ بِالْأُلُوْهِيَّةِ

وَالْأُلُوْهِيَّةُ صِفَةُ مَخْلُوقَةٍ مَحْدُودَةٌ وَهِيَ الْيَقِينُ قَالُوا وَاض

صِفَاتُ اللَّهِ الْعُلْيَا وَالصِّفَةُ غَيْرُ الْمَصُوفِ وَالْمُوصَفِ

غَيْرُ الصِّفَةِ كَمَا فِي بَيْحِ الْبَلَاغَةِ وَالرَّحْمَنُ عَلَى ذَاتِهِ

متصفة بالوحيانية والوحيانية صفة مخلوقة محدثة

وهو الذي والوحي ^{الوحي} على ذات متصفة بالوحيية والوحيية صفة

محدث ^{محدث}ة وهو شعاعهم أي المؤمنين قال الله تعالى وكان بالقي ^{مبين}

رحيماً فإنهم قد اختلفوا فيه هل هو صفة لله أيضاً أم هو

صفة للمؤمن وقيل بالثاني وهو الأصح عند العامة وفي ذلك

المؤمنين هم صفة الصفة لا الصفة ففهم ولا يخفى عليك أن

هذه الصفة صفة استدل الله عليه لا صفة تكشف لقولنا

الحمد لله اعلم أن الحمد له مراتب على المراتب منه هو المشيئة

فالحمد هو المشيئة وقولنا الحمد لله المشيئة لله وفي الحديث

أَعْطَيْتُ لَوَاءَ الْحَمْدِ وَعَلَيْ حَامِلِهَا أَيُّهُ مَحَلُّ مَشِيئَةِ اللَّهِ

بنا علم أن الحق هو صفة الله وما أتاهم

وتنزل مراتب الحمد من اعلاها الذي هو المشيئة الى اسفل مراتبه
التي هي الصوت الذي يصد من لسانك وتسمع باذنك وتقول
الحمد لله وتنشئ على الله بهذه الكلمة فالمشيئة عند والعقل الاول
عند والنفس الكلية عند وهكذا الى اسفل مراتبها التي هو
النشأ باللسان قالوا الحمد هو النشأ باللسان على الجهد
الاختيارية نعمه كان او غيرها وقولهم النشأ وكذا اللسان
وكذا الجهد لعم من ان يكون بهذا الطور والظاهر في امر بالطور
المعنوي الذي قلنا والحمد شامل لكل منهما وبليغة كل
شيء هو الحمد حتى هذا الكتاب وهذا اللباس وهذا الفراش
وهذه السماء وهذه الارض وكل شيء لان الحمد هو النشأ
وهو كل

وهو كده هو النشاء على الله وثناء الله وقولنا جميع العالم
اعلم ان الله لا ينحصر جميع العالم في السموات والارضين فقط
كما توهم بعض الناس بل خلق الله الف الف عالم والف الف
ادم وانت في اخر العوالم واخر الارضين كما ورد في القرآن
الطيب والارضين السبع وما فيها من ما بينهن ذرة من ذرة
قدرته واتس اثار حكمته وهذه كل مثل ومثال وانما
لقد مرت وعظمته وليس هذا تمامها الا يمكن فيها مصابا
الشمس والحر الواقعين في زجاج الملكوت الواقع في زجاج
الجبروت كانهما كوكب دري من سماء المشيئة لان سماء
المشيئة كما ورد في الحديث في الف قد بل معلق

سماواتكم وارضوكم في قنديل واحد وسمايل القناديل

لها اهل وساكنون وليس لهم عبادة الا الله على

الاول والثاني ولا يعرفون ابليس بوقد من شجرة

مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لات المشرق

والغرب من طلوع هذه الشمس والقمر ليس هناك شمس

ولا قمر الا شمس الازل لا شرقية اي لا تشرق من جهة

المشرق ولا غربية اي لا تشرق من جهة الغرب بل كان

على سواء القراط حيفا مسلما وليس اقادة بالسوء

ولا لامة على النجر والشر بل مطمئنة ولا شرقية

غالية ولا غربية قالية بكاد زيتها اي الحنفية المحمدية

بعضه ولو لم نسمه فإنا المشيئة نود على نود بعدى الله هذه

العلماء العارفين والحمد لله رب العالمين وتولنا من صبح

الازل الصبح هو المشيئة والازل هو الله وهذه

الكلية مقبولة من كلام سيد العارفين في حديث

كثير من سئل عن الحقيقة أى حقيقة المعرفية والفقر

الاولى شارة الحديث المشهور المروى في الكتب المعبر

خلق الله الاشياء بالمشيئة والمشيئة بنفسها وقالوا

عليهم السلام معنى محال المشيئة الله ومحل المشيئة فى مقام

الاجمال الولاية قال نعم هناك الولاية لله الحق وفى مقام

التفصيل اليد قال نعم يد الله فوق أيديهم فالاربع عشر

معصوماً محل المشيئة وعلّة العلل لجميع الاشياء فبعض العلّة الفاعلة^{عليه}
 والعلّة المادية والعلّة الصورية والعلّة الفاعلة فخلق الله الاشياء
 بهم فانهم يد الله اي يد العادل وبه الفضل فهم محل المشيئة
 وهم علّة العلل وهم يد الله كما ان المشيئة قد بيّنت بالشيء
 الكلية وقد بيّنت بالنار وقد بيّنت ببيت الخز كقولهم وقد من
 شجرة مباركة زيتونة يكاذ فيها لينة قال الشعراء كل شئ فيه
 صفة كل شئ وانما قلنا انهم علّة الفاعلية لكونهم محال المشيئة
 والعلّة المادية لا مادة الاشياء من انفسهم ومن شعاعهم
 وذلك الشعاع قائم بانوارهم قيام صدق والاشياء قائمة
 به قيام تحقيق قياماً ركيناً وفي عاء رجب فهم ملات

سمائك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت والعلّة
 الهوتورية لان صور الاشياء من صورهم فان هبة الكا
 من هبة حركة بدل الكا تب والعلّة الغائبة لان الله سبحانه

خلقهم لنفسه وخلق الخلق لهم كما قال على عليه السلام نحن صنّاع
 الله والخلق بعد صنّاع لنا وقال نعم لولا انما خلقت الانلا
 يا بن ادم خلقتك لاجلي و خلقت الاشياء لاجلك والفقرة
 الثانية له شاق الى ان ماء الوجود لما امطر من سحاب
 المسيرة على ارض الامكان بنت جميع الاشياء من ماء لها
 الى اخرها من العقل الى الجهل واول ما بنت هو العقل
 الاول ولهذا قال جناب العسكري ودع القدس في جنان

الصَّاقُورَةُ ذاق من مدائقنا الباكورة وروح القدس قد

يطلق على العقل الأول وقد يطلق على الروح الأمين جبريل

وقد يطلق على المنيّة كما قال الصادق روح القدس

اقرب الخلق الى الله ولكن ليس بالروحهم عليه والمراد هنا

الأول قوله في جنان الصَّاقُورَةِ أي في كونه خفاء تحت

الصَّاقُورَةُ والصَّاقُورَةُ خفا للدماغ والعرش والمراد

به هنا المنيّة ونور الانوار المنيّة بالحقيقة المحمدية

الله هوائ المنيّة وقوله الباكورة أول النيرة والفقرة الثانية

اشارة الى ان الفلك المحدد والحجرات والملكوت

وعالم الطبيعة وغيرها كلها كروية أي يساوي

لحِيتاج جميع اجزائها من جميع الجهات الى المركز اي المشيئة

وعمل المشيئة وحركات المشيئة الذي حصل هذا الاجاد

ولا يكون مكان منه اخرج الى المركز من مكان ولا يزيد

من الكرم الا هذا اني شأوي جميع اجزاء الكرم بالاضافة

الى المركز وهكذا في احتياجه الى المدد من الله عز وجل

فالشيء الطيئ بل ايضا كرامة والكروية لحسن الاسكال الحماهي

عليه في محله بل كل ما يتعلق بالله باسرها كروية خصه عليه

ودحه الاقوى الى قوله نعم عز وجل يا ايها الموت من كل

مكان وما هو عمت استجبر بالله منه والفقرة الرابعة

اشارة الى ادم ونوح والابراهيم وجميع الانبياء

وغيرهم

والمرسلين وغيرهم من اصحاب البهي^١ عليهم السلام
كلهم من شعاعهم وشيعتهم اعلم ان العقل الاول يقابل
للجهل الاول ولكل منهما ذات وصفة ومن ذاته شعاع
ومن شعاع شعاع وهكذا الى ان ينتهي فالانبياء و
المرسلون شعاع من ذات العقل الاول قال نعم وان
من شيعته لابرأهيم والمؤمنون شعاع للانبياء ومو
الجب شعاع للمؤمنين والملائكة منهم من هو العقل الاول
ومنها من صفته ومنها من شعاع المؤمنين قال نعم حكايته
عنهم وما منا الا له مقام معا ومراي ليس لهم ترقى ولا
تنزل كما في غيرهم كما ان في الطرف المقابل شعاع ذات الجهل

الاول

الاول هو طيبة الاول والثاني والثالث لعنهم الله

الذين قال نعم في حقهم ظل ذي ثلث شعب وقال شجرة

تخرج في أصل الحجيم هو المنافقون قال نعم ائت المنافقين

في الترك الاسفل وقال طلعها كاذب ورس الشياطين

اي رؤساء الشياطين والكافرين شعاع المنا^{فقين}

وكافر الجي شعاع الكافرين والشياطين شعاع من

صفة الجهل الاول وقوله نعم ظل ذي ثلث شعب لعله

يراد منه ان ظل ذي ثلث شعب اي الاول والثاني

والثالث او ظل ذي ثلث شعاع وهم المنافقون

والكافرين وكافر الجي ولعلها ائت كليهما

مراد والعلم عند الله وقد ذكرنا وجه كون ذات الجهد
الاول ثلثه لعنهم الله لا ازيد منه ولا انقص في موضع
اخر ووضع هذا للايجاف والاختصار ومحمد كما قال
بعض مشايخنا ان مراتب الوجود ثلثه العقل والنفس و
الجسيم فالاول لعنه الله مقابل للعقل وضد له وهذا
عبر عنه في باطن التأويل بالانسان في ايات كثيرة لما فيه
من النكر والشبهة ولهذا كان يشبهها بالانسان في
كون العقل له مثل قوله نعم قتل الانسان ما اكفره وقوله
نعم ان الانسان لو يركب للسوء وكان الانسان ظلوما
جهولا وخلق الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل

سافلين ولهذا كان اشد واجت من الثاني بل الثاني ^{الاول} =

واحدة من سبباته كما ورد والثاني لعنه الله مقابل النفس
الذي هو محل السعادة والشقاوة ويورث الكفر والايمان ^{ولهذا عجز عنه الكافر}

قالتم وكان الكافر على ربه ظهيرا وفي الحديث ان الكافر

هنا هو الثاني الحديث والثالث لعنه الله مقابل الجسم

ولهذا دُمّت على في بعض خطبته بكثرة الاكل والشرب

ولا يعيويه وبشانه كثير في الايات والاحاديث مثل قوله

نعم فيا اي الاء ربكما تكذبان ومثل قوله نعم والنفس و

القرع جيبان اي الاول والثاني بعد معذبان كما

ورد الى عيوف ذلك ولتعم ما قبل في هذا المعنى في الحكمة

الفارسية صورتی درینودارد هر چند در بالائی و
 الفقرة الخامسة اشارة الى انه لما ابراه الله ورسوله
 في غدير خم اولاً به وغصبه ذلك للشيطان في
 السقيفة وجلس مكان سليمان والحجة ورسخ
 في اذهان عوام الناس بل شبر على ارضها الطولان
 ان الولايه والخلافة لله ورسوله لفلان وبهان و
 اندرس بي البرية نقل غدير خم وحكاية السقيفة و
 الاطفال نشأوا عليه والجهال بانوا وتدينوا به الى
 ان اصطلح الحسن الامام المجتهد مع معاوية بامر من
 الله ورسوله وصلاح الامة وازداد ذلك بعضهم

في الشَّهْرَانِ الْحَسَنِ هُوَ صَلَوةُ الْعِشَاءِ كَمَا أَنَّ النَّبِيَّ هُوَ

صَلَوةُ الظُّلُمِ وَالْحَيُّ هُوَ صَلَوةُ الْعَصْرِ وَالْفَاطِمَةُ هُوَ صَلَوةُ

الْمَغْرِبِ وَالْحُسَيْنُ هُوَ صَلَوةُ الْفَجْرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَبَعْدُ

صَلَوةُ الْعِشَاءِ امْتِلَاءُ الظُّلُمِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

فَلَوْ صُطِّعَ الْحُسَيْنُ رَوَى لَدِ الْفَدَاءِ مَعَ بَيْنِ بَيْنٍ مَعُونَةٍ

أَيْضًا لَفُتِلَ جَمْعُ الْعَدَى الْوَرَى وَبَعْدَ الْفَسْتَمِ

ذَا يَعْلَمُ أَنَّ الْحَقَّ لَمَّا ذَا فُلَا لِمِصْطَلَعٍ مَعَهُ وَقْتُهُ

بَيْنَ عَلَيْهِ الْقَنَةَ وَظَهَرَ حَقِّهِ قَتْلُهُ أَنَا وَالْبَغِيضُ فِي جَمْعٍ

الْمُحَرِّضَاتُ وَأَيَّاتُ الْغَضَبِ فِي تَمَامِ الْكَاتِبَاتِ

وَطَعْنُ ابْنِ الْكُفَّارِ مِنَ الْبَاهِدِ وَالْمَنْشَارِ وَالْحُجَّى

عن الحقيّة م

وغيرهم على الاسلام واهل باب دينكم هذا باطل وكونه ^{مختصا} ^{بهم} ^{مختصا}

عاطل والافاءى معنى لقنل ابن بنت بنيتكم بهذا الطور وسمي

نشائه بهذا التبع انتبه بعض المسلمين المخلصين الذين

ليس لهم غرم ولا مرض ويحسوا ونحصوله ظهر لهم

كفر يزيد ونفاق ونفاقا من نفاق ابنه ونفاق من نفاق

الثالث ونفاق من نفاق الثاني ونفاق الثاني من

نفاق الاول ولهذا يقول المخالفون الع يزيد ولا تزيد

فطلوع فجر شهادة الحسين في كربلاء ما حقه نقل عند برغم والسيف

وظهر امر القصب الخليفة فتر وامنهم وتوكلهم وفضوهم

وصاروا فصيحين الى يوم القيمة ويحمدون الله ويشكرون

على هذه النعمة وفي الزيادة الأربعين وبذل مجهته قبلك

ليستقد عبادك من الجهاد لرحمة الضلالة وإذا اشتأن

نعلم فوالله ما قتل الحسين إلا هؤلاء كما أسرنا الى ذلك في

أخر الخطبة لأنهم استسوا أساس ذلك وجرؤا الناس عليه

وبالجملة فلم يحسين روى فداءه حق على المسلمين لم يكن ذلك

لاحد من المعصومين ولا لغيرهم من سائر المقربين من

أول الديننا الى هنا حتى انزلوا لم يكن شهادته لكتاب

جهاد النبي ص في بسيل مرتبر وسيف علة في تاييد نبه

منجر الى اللقى والعنف خاله الله عنا حبل الجاء وجعلنا

الله لالفداء قولنا والصلوة اشتقا قد من الصلوات
القطنة

واجرؤا

او الوصل او الوصال او الهتة وقد حققنا ذلك في كتابنا الموسوم

بمائدة العارفين في الوعظ فمن شاء رجع اليه والفكرة

السادسة اشارة الى الاية الشريفة ولا يحسبن الذين كفروا

انما غلب لهم خبر الانفسهم انما غلب لهم ليناد طائفا ولهم

عذاب مهين قولنا وعلى الشهداء وشيعته وشعاع الاول

المراد بالشهداء هو الثلثة عشر معصوما الذينهم يدان الله وكانوا

سأهدين وحاضري معرو خلق السموات والارض وعند

خلق انفسهم وهم الهادون المهديون الذين جعلهم الله

عند الدينه وخلقهم كما اشار في مفهوم كلامه ما شهدتهم

خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ

المصطفى

المضايين عضدا والمراد لشيعته المؤمنين والمراد بشعائره الاول

الانبياء والمرسلون عليهم السَّلَام وقولنا الفؤاد اى على و

جود الانسان الذى هو نور الله وهو الذى شير اليه

في هذا الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانّه ينظر بنوايته وقولنا

من العقل الاول الى الجهد الاول اعلم ان الوسائط بيننا

وبين العقل الاول كما قال شيخنا العارف سدا لله نعم

هكذا كرة الهواء الوسط وفوقنا كرة النار وفوقها السماء

الاول فالثانية فالثالثة فالرابعة فالخامسة فال

سادسة فالسابعة وهكذا يترقى الى العقل الاول

وتحتنا كرة الماء وتحتها كرة الزاب التى هى الاضواء

السبع وهكذا ينزل الى الجحيم الاول لاصحاب اليمن

ثمانية عشر خاتمة

العقل الاول

١ العقل النوراني

الروح

النفس

الطبيعة

الحكم الكل

المرش

الكري

فلك المنازل

فلك البرق

ولاصحاب الشمال

ثمانية عشر خاتمة

الجحيم الاول

تحت الثرى

الثرى

ططا

جهنم

الحوت

الثور

الريح العقيم

الفن

الروح النوراني
العقل النوراني
الطبيعة النورانية
الحكم الكل النوراني
المرش النوراني
الكري النوراني
فلك المنازل النوراني
فلك البرق النوراني

الروح النوراني
العقل النوراني
الطبيعة النورانية
الحكم الكل النوراني
المرش النوراني
الكري النوراني
فلك المنازل النوراني
فلك البرق النوراني

الروح النوراني
العقل النوراني
الطبيعة النورانية
الحكم الكل النوراني
المرش النوراني
الكري النوراني
فلك المنازل النوراني
فلك البرق النوراني

الصفحة
السموات السبع

الارضين السبع

كرة النار
١٧

كرة الماء
١٧

كرة الهواء الوسط
١١

كرة الماء
١٧

سمي ذلك باليمن لانه هو الاشرف وتلك

بالشمال لانه هو الاخص بالنسبة الى عنونها

واما اصحاب اليمن فانهم كانوا هم الانبياء

والمرسلين والملائكة المقربين والعلماء و

الشهداء والقد بقين واخصائهم واوراقهم

اي محبيهم ومحبت محبيهم قال عكر عن عالمنا

او متعلما او محبا لهم ولا تكن رابعا فتهلك

وَأَمَّا أَصْحَابُ الشَّمَالِ فَأَنَّهُمْ كَانُوا هُمُ الْفَرَّاعِنَةُ وَالشُّبَّاطِينَ
 وَالطُّوْعِيَّةَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالظَّالِمِينَ وَالْمُتَدَبِّينَ وَأَصْحَابُ الْبِدْعَةِ
 الَّذِينَ هُمْ فِي عَصْرِنَا هُمُ الصُّوفِيَّةُ وَأَعْضَانُهُمْ
 أَوْدَاقُهُمْ أَيْ مَالُ الْبِهْمِ أَوَّلَ كَلَامِهِمْ قَالَهُمْ مَنْ
 مَالُ الْبِهْمِ أَوَّلَ كَلَامِهِمْ فَهُوَ مِنْهُمْ قَالَهُمْ وَأَصْحَابُ
 الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ فِي سَمُومٍ وَحُبِّهِمْ وَظُلٌّ
 مِنْ حُبِّهِمْ وَفِي الدُّعَاءِ رَبِّ الظِّلِّ وَالْحُرُورِ
 الْجَهْلُ وَالْعَقْلُ فَأَفْهَمَ وَقَوْلُنَا لَطِيفَانِ الظُّلَّةُ
 أَيْ يَزِيدُ عَلَى النُّورِ أَيْ الْحُسْنِ مِنَ الْجَهْلِ الْأَوَّلِ أَيْ

الجهل م

مَنْ تَأْسِسْ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ هِيَ الْإِلَهُ الْأَوَّلُ طَبَقَتْهُمْ وَقَوْلُنَا

قتل م

وَأَعْظَمَ حَسْرَتَهُمْ عَلَى صَلَوةِ الْفَجْرِ وَلِئَلَّا يَعْثُرَهُمْ إِشَارَةٌ إِلَى

أَنَّ الْفَجْرَ صَلَوةُ الْفَجْرِ هُوَ الْحُسَيْنِ ع قَالَ اللَّهُ نَعَمْ إِنَّ قُرْآنَ

الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا إِي كُنَّا شَهِيدًا وَفِي الْحَدِيثِ

مَا مَعْنَاهُ سُورَةُ الْفَجْرِ هُوَ سُورَةُ الْحُسَيْنِ مِنْ وَأُظْهِرَ

عَلَى قُرَائَتِهَا فِي فَرَائِضِهِ وَنَوَافِلِهِ حُشْرُهُ اللَّهُ مَعَ الْحُسَيْنِ

وَقَوْلُنَا وَأَتَاهُ اللَّهُ مَا لَمْ يَرِثْ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

أَعْطَاهُ جَدًّا كَسَيِّدِ الرُّسُلِينَ وَابْنًا كَامِرًا الْمُؤْمِنِينَ

وَأَمَّا كَسَيِّدَةِ سَنَاءِ الْعَالَمِينَ وَابْنًا كَسَيِّدِ شَبَابِ

أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ وَنَسْلًا كَأَمَّةِ الْعَصَوِيِّينَ

وشعاعاً وشيعة كالانبياء والمرسلين والملائكة المقربين

والعلماء والصلحاء والشهداء والصديقين ولله دور

الشاعر حيث قال: إِيَّاكُمْ كُلُّ مَكْرَمَةٍ تَوَلَّى إِذَا مَا

قِيلَ جَدُّكُمْ الرَّسُولُ كَفَاكُمْ عَنْ مَدِيحِ الْخَلْقِ طَرًّا إِذَا

مَا قِيلَ أَمُّكُمْ الْبَتُولُ كَفَاهُ عُلُوًّا فِي لَبِّيَّةٍ أَنَّهُ لَا لِأَحَدٍ

وَالْطَّلُّ الْبَتُولُ سَيِّدٌ وَمَا كُلُّ جَدٍّ فِي الرِّجَالِ مُحَمَّدٌ

وَمَا كُلُّ أُمٍّ فِي النِّسَاءِ بَتُولٌ وَأَمَّا جَدُّهُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ

فَأَنْ سَأَلْتُ عَنْ قَدْرِ مَجْدِهِ اللَّهُ لَهُ فَا عِلْمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

اقْسَمَ فِي بَاطِنِ النَّارِ وَيَلُ مِنْ كِتَابِهِ مَرَّةً بِوَجْهِهِ وَالضُّحَى

وَمَرَّةً بِشَعْرِهِ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى وَمَرَّةً بِوُجُودِهِ وَالنَّجْمُ إِذَا

هوى ومرة توجب بناج الكرامة كعرك وأخرى خلعة بخلعة

الفاخرة لولاك لما خلقت الافلاك ومرة يقول له يا سيد

الاولين والآخرين ليس والقراء الحكيم ومرة يقول لربنا

ايها الطيب الطاهر طه ما ازلنا عليك لقراء لتشفو

حرق يقول له سراجا وقمر اميرا ولكونند سراجا لم يكن له ظل

اذا قام في الشمس وهذا من عجائب الاسرار لان النور

ليس له ظل فان الماهية فيه بقدر ما يسكنه كما ان

الوجود في عدو بقدر ما يسكنه وان سئلت عن

هه مقدار رغبته عند الله فاعلم ان الله عز وجل امر عباده

من زمانه الى زماننا هذا الذي هو اكثر من الف سنة

ينادون في الشتاء والصيف في كل يوم وليلة خمس مرة في

الامكنة المرتفعة في الحر والبرد بصوت عال يشهدان محمد

رسول الله كما ينادون اشهدان لا اله الا الله قال الله

نعم وفعالك ذكرك بل قبل زمانه صلى الله عليه والى ادم

عليه السلام الف سنة بل الاف سنة قال كل نبي لامتحان محمد

الذي هو

رسول الله يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وبالجملة جميع الانبياء

والمرسلين والعلماء والصالحين كل واحد منهم عليه السلام

ملك الاعصار

قال لا تمروا بعبيته فاذكروا الله اى اذكروا محمدا واهل

بيته وتولوا واعتقدوا ان محمدا رسول الله وان اهل

بيته المعصومين صلوات الله عليهم جميعا كما قالوا

احبوا

اجروا علیہم السّلام لامتّم ودر عینہم ان بعد ہولاء المعصومین

ہو القائم علیہ السّلام والدّجال والرجفہ والقرہ والناد والجنّة

حقّ ہم ان جناب را بلند اوازہ کردہ است و در حقّ او فرمودہ

ورفعنا لك ذکوک و عجبین اهل بیت معصومین اورا

بلند اوازہ کردہ و در حقّ ایشان فرمودہ کہ فی بیوت اذن

اللہ ان ترفع و بلند اوازہ بودن ان جناب روحی

روح العالمین فداہ منحصر بہ بنی ہوے انسان بنت بلکه

انحضرت چون باب اللہ است خبر ان جناب بہ جمع

فترات وجود رسیدہ و حقّ ہم رسالت واسطہ بودن

اورا بکل ممکنات و تمام کائنات رسانیدہ و از ہر

همه عالم محتاج با ویند که آن جناب ما محتاج ایشان را از خدا
 بکشد و ایشان برسانند جمیع ذرات الوجود بکتابدیده تنگدستی
 منه و بفرموده و بگوید انک بامان الله و بلسان الحال و المقال و
 الاستعداد بگوید انک لو سئل الله و واسطه بینا و بین الله
 بصر آن جناب بلند و آوازه است در جمیع ذرات وجود از
 عقل تا جهل و از ذره تا ذره و اینها این است مفعول و فاعل
 حق تعالی و رفعنا لک ذکرک و قوله نعم فی بیوت اذن الله
 ان ترفع و من عنده صلی الله علیه و آله و سلم عند الله عز و جل
 ایضا الله امر عباده ان یصلی علیه و علی الرکلتا ذکر است
 الشریف صلی الله علیه و آله و سلم یا مریض لک احد من
 الانبیاء

یصلوا

انبأته ورسله وان سئلت عن كتابه وهو القرآن فاعلم

انه طبق للوح المحفوظ بل طبق للعقل الاول بل طبق للمشقة

وله تاثير في جميع العالم وجميع السموات والارضين

قامت على حرف واحد منه وجميع الكتب السماوية

من التورية والابجد والنبور والصحف مندمج

تحت اية واحدة منه قال نعم في حقده ولقد بشرنا القرآن

لذكر همل من مذكر اى ولو شئت لفسد القرآن بل ظهر على

ما هو عليه لمات الناس كلهم دفعة وكما ان الله

نعم لا نظير له كذلك القرآن لا نظير له اى في مرتبته

وقد اشار نعم لاهل الاشارة بقوله فان لم يستجبوا


لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ مَا أَنْزَلْنَا بِعِلْمِ اللَّهِ وَإِن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَلَمَّا خَلَّ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ الْقُرْآنَ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا تَغْيِيرًا لِأَجْلِ هَذَا جَمَعَ الْعَالَمُ لَانَ
 الْقُرْآنَ طَبَقَهُ كَمَا أَشْرَحْنَا أَنْفَاقَهُ الْقُرْآنَ فِي عَالَمِ الْأَنْوَارِ
 هَرْدَفَ نُورَانِيَّةٍ وَالْعَقْلَ الْأَوَّلَ مَعْنَاهُ قَالَ تَعْمُ وَكَذَلِكَ
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِرَا أَيْ الْقُرْآنَ مِنْ عِنْدِنَا مَا كُنْتَ
 تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا
 الْآيَةَ وَمَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ جِسْمُ الشَّرِيفِ وَالْمُشَيَّةِ خَلَقَهُ
 خَلَقَ مَعْنَاهُ الَّذِي هُوَ الْعُقْلُ الْأَوَّلُ أَوْ لَا جَعَلْنَاهُ الزَّلْزَلَةَ فِي
 خَلْقِهِ جَمَعَ الْأَشْيَاءَ كَمَا أَنَّكَ تَكْتُبُ بِالْأَلِفِ لَمْ يَكُنْ هُوَ الْقَلَمُ فَ
 لِقُرْآنٍ عَلَيْهِ جَمَعَ الْمَكَاتَاتِ وَاسْطَرَبِي الْمَشْبُورِيْنَ تَمَامَ

الكائنات فمن عرف القرآن بهذا العلو فهو هو وان سئلت
 عن معراجي فاعلم ان قد مر الاول في السماء السابعة وقد
 الثاني في عالم الملكوت وقد مر الثالث في عالم الجبروت
 وطهر اند فوق العقل الاول وصعد وطار حتى وصل الى
 حريم الكبرياء في اقليم دني في بلدة فتدلي في مجلس قباب
 قوسين ارادني وفي تلك الخطيرة القدرية المستعانة با
 لحقيق محمد اخذ شراب الحببة مع حضرة الاحد يبدوا
 واسطة جبرئيل وصب على وجه ماء ورد المردة من جنات
 رب العزة بلا واسطة الوضوح الا مني وان سئلت من قبلته
 فاعلم ان الله هو الكعبند زادها الله شرفا ومرتبة وهو نور

اعلاها العرش وتحتها الارض الشايعة وهو رجل عاقل العرش

ونفسه بيت المعمور وجمعه هذا البناء الشريف في مكة وله

اركان اربعة وهو مقابل بيت المعمور الذي له اركان اربعة

المقابل للعرش الذي له اركان اربعة مثل هذه الشكل 

وان سئلت عن اخلاقه فاعلم انه كما قال لعم اشدد على الكفار

وحماة بلهيم وقال اذلة على المؤمنين اغرة على الكافرين ولهذا

كان اذا وضع قدمه الشريف في البحر الصلب غاص فيه واذا

وضع قدمه على التراب لم يظلم فيه قدمه فيه اصلا وهذا من

عجائب الاسرار في فهم كون الظاهر طبق الباطل في كل شيء

ومنه هذا وان سئلت عن اسمه فاعلم انه محمد اربعة كرم

يَعْنِي مَحْيَ الْكُفْرِ وَمَقْدَّ الْأَسْلَامِ وَمِنْ عَجَائِبِ الْأَسْرَارِ أَنْ زَيْنَهُ
مَعَ بَيِّنَاتِ أَسْلَامِ مُوَافِقٍ لِمَا سَبَقَتْ وَأَنَّ أَحَدًا رُبْعَةً أَحْرَفَ
أَيْضًا أَحْمَرٌ وَمَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ صَلَوةٍ فَإِلْقَامُهُ الْآلِفُ وَالرَّكْعَةُ
هُوَ الْحَاءُ وَالسُّجُودُ هُوَ الْمِيمُ وَالْمَشْهَدُ هُوَ الدَّالُّ وَأَمَّا أَبُوهُ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ سَأَلْتُمْ عَنْ عِلْمِهِ فَأَعْلَمُ أَنَّ عِلْمَهُ يَفْرَجُ مِنْ
تَحْتِ جَبَلٍ الْأَزَلِّ وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ عَقْلِهِ فَأَعْلَمُ أَنَّ عَقْلَهُ الْعَقِيلُ
الْجَلِيلُ هُوَ الْعَقْلُ الْأَوَّلُ وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ كَلَامِهِ فَأَعْلَمُ أَنَّ
كَلَامَاتِهِ جَمْعُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ غَيْرِ الْخَاتِمِ عِنْدَ كَلَامَاتِهِ
كُلُّهَا لَدَى النَّبِيِّ إِلَى كُلِّ الْعَالَمِ وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ كَوْنِهِ بِأَنَّ اللَّهَ
وَسَبِيلُ اللَّهِ فَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ فَيْضٍ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ مِنْ

الشَّرْعِيَّاتُ الْوُجُودِيَّةُ بِرَأْيِ التَّكْوِينِ وَالْوُجُودَاتُ الشَّرْعِيَّةُ
 اِغْتَالَتْ دِينَ إِلَى الْخَلْقِ كُلِّهَا يَجُئُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَهَذَا السَّبِيلِ
 وَهَكَذَا اكْتَلَفْتُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ بِصَعْدِ الْبُتَّةِ
 مِنْ هَذَا الْبَابِ اِيضًا وَالشَّرْعِيَّاتُ الْوُجُودِيَّةُ هِيَ تَرْتِيبُ الْاَلْكَانِ
 الْوُجُودِيَّةُ عَلَى الْوَعْدِ الْاَكْمَلِ وَالْوُجُودَاتُ الشَّرْعِيَّةُ هِيَ صُنْعُ
 مَقْتَضِيَّاتِ الْاَدَامِ وَالْاَعْمَالُ هِيَ اَدْوَاهُ الْاَدَامِ وَصُورُهَا
 امْتِنَالُ الْاَدَامِ وَالْفِيْءُ بِهَا هَذَا فِي الطَّاعَاتِ لِاهْلِ
 مَحَبَّةِ اللَّهِ وَخَالِفَةِ الْاَدَامِ هِيَ اَدْوَاهُهَا وَصُورُهَا فَعَلُ
 الْمَخَالِفَةِ وَهَذَا فِي الْمَخَالِفَةِ لِاهْلِ عِنْدِ اللَّهِ وَأَنْ سَأَلْتُ
 عَنْ وَلَا يُتَبَرِّعُ فَاَعْلَمُ اِنْ كُلُّ حَقٍّ هُوَ وَلَا يُتَبَرِّعُ اِنْ الْوَلَدُ

هو اول الاعداد والاثنين زوج وكل صدي هو ولايته

حتى ان في الخلاء حلاوة وفي الجمع وهذا معنى ان يوش

عليه السلام لما ترك ولايته عليه السلام ابتلي بطن الموتى

ترك ما هو الاولى والحق من الصبر على اذية قوم و

المداواة معهم وهذا حق وكل حق هو ولايتهم والولاية

هو ظرف للمسيبة وفيها الشهد ولنعم ما قيل في الفاسية

درد بای سمد استدل جانین محمد استدل وهر

والولاية الظاهرة

ولاية الظاهري لامير المؤمنين في عدي بن خنيس الكايف

وكما ان النبي هو خاتم الانبياء والولي هو خاتم الاولياء

كذلك الولاية هو خاتم الكايف قال نعم انما اعظم

بواحدة والثاء في واحدة ناعباً لغتاً اي واحد واى واحد
 كما في قوله سبحانه وما امرنا الا واحدة وبالجمله الاولى
 هو اول البجاء ولحق التكليف وعاتمها وجمع التكليف
 من الموازين الثلاثة لله هي الطاعة والاملاء و
 المعرفة بل ترك المحرمات كلها هو صوره الاولى وانها
 واما المحرمات كالنماء واللواط والخمر والميسر وغيرها
 والصفات الزيلة والعقائد الفاسدة وعبادة الجبت
 والطاغوت ونحو ذلك كلها صوره ولاية اعدائهم
 قال نعم باب باطنه في العمة وظاهره من قبله عند
 قوله وظاهره مشتق من الظاهر على تفسير ظاهراً الظاهر و

هو الخلف والخلف هو الخلاف وظاهره وظاهره وخلفه
وخلافه من قبله اي من قبل خلافه وعدا ونزل العذاب
هو ولا يترعدا ثم فاتهم فهمك الله وان سئلت عن
اسم فاعلم انه على قال نعم ونزل في امر الكتاب لدينا
لعل حكيم ومن العجايب ان زوجه مع بنات ايمان
موافقا لسياتي انشاء الله ولفظا على مكتوب في
كل وجه من وجه الانسان والحيوان والوحش والطيور
والسباع مرتين ولتغم ما قبل وصغر جهرها ظلم
يولي معكوشى نوشته است نام دو علی بك لام و دو
باد و باء معكوشى از حاجب و انف و عين با خط حله

كما ان الله مكتوب في كل صفة كما اشرفنا وكما ان لفظه

مكتوب في سائر كل انسان وحيوان نورة ومن عجائب

الاسرار عين على مفتوحة وعين الثاني والثالث مضمومة

كما ترى وعين المفتوحة ليست الا البصيرة وعين المضمومة

ليست الا العلم كما قال بعض العارفين رحمه الله اترك الغيب

ان تضيئها واتبع العين مع الفتح فما ان تولى من فتحها

الا الهدى الى ومع الفهم عما اصل العلم قال الله نعم

امن بهدي الى الحق الحق ان يتبع امر من لا يهدي الى

ان يهدي واما امر فاطمة الزهراء فان سئلت عن حياها

صلوات الله عليهم

فان علم انها خاتون يوم القيمة وبضعت سيد اهل العصمة

اللَّهُ خَرَّتْ طِينَتُهُ وَجُودَهَا مِنْ تَفَاحَتِهِ مِنْ تَفَاحِ الْجَنَّةِ
 وَكُتِبَ اللَّهُ فِي صِفَتِهَا عَتَقَ عَصَاةَ الْأُمَّةِ وَهِيَ جُزْءُ
 الْمُعْصُومِينَ فِي صِفَاتِهِمْ الْكَمَالِيَّةِ وَهُمْ جُزْءُهَا فِي مَرْتَبَةِ
 الْعِصْمَةِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ لَهَا حِينَ خَاطَبَهَا بِأَمْرِهَا
 يَغْنِي مَا دُرِّيَا بَادٍ وَهِيَ مَرْيَمُ الْكُبْرَى وَسَيِّدَةُ النَّسَاءِ وَ
 الْبَيُّوتِ الْعَذَرَاءِ وَكُلُّهُمُ مَنَّةٌ مِنْ أَوَّلِ الدِّينِ إِلَى
 آخِرِهَا خَلَّتْ خَدِيجَةُ الْكُبْرَى أُمُّهَا وَحَزِينَةُ وَاسِيَتُهُ وَ
 حَوَّاءُ وَعِزُّهَا كُلُّهُنَّ مِنْ شُعَائِهَا وَمِنْ فَاضِلِ طِينَتِهَا
 وَكُلُّ حَوْرٍ يَزِي فِي حَنَنِ الْجَنَانِ مِنْ شُعَاعِ شُعَاعِهَا وَمِنْ
 فَاضِلِ طِينَتِهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهَا وَآلِهَا

أخوه الحسن البجلي فهو سيد شباب أهل الجنان وشرف

شريف غرر الرضوان وجميع الصفات الجمالية فيه

عبد الكمال ولكن النخاعة فيه تحمل ما أن كل معصوم

كذلك ولكن صفة خاصة فيه تحمل ما أن سئلت عن

سحاوته فكيفك هذا البينان كرههم لأمتهم

لكبارها وهتد الصغرى على من الدهر كرهه

لو أن معشار عشرها على البر كان البر اندى من البحر

أى الحسين وبالجيلة أعطاه من جهة الحسب والنسب ما لم

يؤتى أحدا غيره وأما من جهة غير الحسب والنسب

فإن سئلت عن فضائله فاقتر هذا القول من الله

نعم وتأمل في ظاهره وباطنه ولوان ما في الارض من

شجرة اقلام والبحر عذب من بعده سبعة اجرام نقد

كلمات الله والله عز وجل حكيم وان سئلت عن اسرار

مناقبه فاقم كتاب الترياقين من موافقه وخالفه و

قد كتبت لها طرفا منها في كتابنا مصابيح الطائفين كتبتنا

في المرتبة فمن شاء جمع البتر وان سئلت عن

نواب بكاثر وزبادير فلا يمكن لاحد ان يحصي

وان سئلت عن تربته فهو شفاء من كل داء وامانا

من كل خوف وان سئلت عن دمه الشريف فهو شفاء

للمؤمنين كحديث بنت اليهودي المشهور وداء اللكاه ^{فهي}

كحديث عبيد الله بن زياد الفاسي المردود وهو انه قطره

ذلك الدم الشريف على اخد يه قطرة وغاص فيه ثم ظهر منه

قيح وفتى وقرحة الى ان مات لعنه الله قال نعم وتنزل من القرآن

ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يؤذي الظالمين الا خسارا

وان سئلت عن دمع بأكبه فاذا ضرب قطرة منه في ماء

الحجر ان يزيد في عذو وبتة الف الف مرة واذا ضرب في الزهر

والفستق يزيد في عذاب النار الف الف مرة كما ورد

اصل

ما مع هذا في تفسير الامام كقطر الماء في الاصداف

درا وفي بطن الاقحى صار سمًا وان سئلت عن عبادة

فقد عبد الله في عالم الف الف الف دهر كل ساعة من الدهر

بِقَدْرِ الزَّمَانِ كُلِّهِ وَإِنْ سَأَلْتُ عَنْ جُودِهِ وَفَيْئَتِهِ وَسَخَائِهِ

فَيَكْفِيكَ هَذَا الشَّرُّ، فَارْحَمِ الدَّهْرَ مِنْ فَضْلِهِ فَضْفَاضٍ

جُودِهِمْ مَمْلُوءَتَانِ وَمَا لِلْقَيْضِ تَعْطِيلُكَ وَإِنْ

سَأَلْتُ عَنْ عِلْمِ فَيْكْفِيكَ هَذَا الشَّرُّ مِنْ مَعَارِفِي فِي

الْبَرِّ بِأَعَارِفِي بِهِمْ هَادُونَ وَالْقَبْرِ جُنَّالُ

تَجَاهِيلُكَ وَإِنْ سَأَلْتُ عَنْ شَجَاعَتِهِ فَقَدْ ظَهَرَ مِنْهُ

فِي طَفٍّ كَرِّ بِلَا شَجَاعَةٍ عَظِيمَةٍ غَرِيبَةٍ رَحْمَةٍ صُلَّتْ

لِلْجَمَلَةِ الْجَدَّةِ إِلَيَّ بِصَرْحِهَا الْمَثَلُ لِلشَّجَاعَةِ نَبِيٍّ النَّاسِ

تُرْضَوْنَ بِقِيَّتِهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَهَا هَذَا الْمَثَلُ وَالشَّجَاعَةُ

لِلْحَسَنِ بْنِ وَشَّاحَا الْعَارِفِ سَلَامَةُ نَفْسِهِ حَيْثُ

يُضْرَبُ بِهِمْ

انشد قصيدة الى ان قال فقد علمتهم وهو نخل الاسد

يا لها شدة حاتت بكل منافي وبعض مجبته لشيبه

حاله بوصف وعندى الوصف غير مطابق بعضه بعض

الحجبت قد شبه الشجاعة التي ظلمت في طفق كبرياء

بوصف مثل ان يقول كان في تلك الحال مثل الاسد

كالتمساح وعندى الوصف غير مطابق لان كل اسود العالم

وكل تمساح من بني ادم من اول الدنيا الى اخرها قد ظفروا

من فاضل بطشه وكلهم قد استمدوا من فاضل صوته

فكيف يمكن ان يشبه مثل هذا الشجاع المظهر بالتمساح

او الاسد وما عني فاي شئ نقول في حقه وشجاعته

لمن

نقول

نقول اذا شاء يفتنه كان عزيزا خادما كصادرا

عن امره بالخافق وامادعي الارواح كتبت مطبوعة

وتحريكهم عنه بحكم الوثاق يحررك الارواح عن

ابائهم عن امر الامام بسب عهد وميثاق وقع مهنهم

لله عز وجل في عالم الذن ان يكونوا مطيعين لولي طوعا

والاكرها فكيف يمكن ان يشبه مثل هذا بجهان مفترس

او غير مفترس فكر فلتت صولاتهم من جماعهم وكلمت

حلائهم من خيالهم نعم وامام الحق يقذف بالفنا

عليهم فكم من باطل منه زاهق يفتنه كل باطل

وزاهق لم يكن في شكله مؤمن الى يوم القيمة ولو نزلوا

لقتلهم جميعاً ومع ذلك قد روى في بعض الاخبار انه قد

قتلهم عشرة الاف رجل الى ان رأى اسدلاً فدف في سبيل البنا

البنام

الان يا خير لاهي فلنأهم والقوم ما بين ضارب كـ

طاعين حفي ورامر وراشقي هذا جواب عن سوال مقد

كان قائلاً يقول هذا الشجاع الذي وصفته بهذا التحول

ينبغي ان يقتل فكيف قتل فاجاب سلام الله ان كان في تلك

الحال خائضاً في بحر المقاتلة وغايصاً في لجة المجادلة ولم

يرفع يده عنهما الى ان رأى جمال جدّه وابنه وامه و

اخيه وكل واحد منهم يقول يا حسين تعالى البنا

نبي قبل علينا فلما رأى تلك النعوس المطالعة والافتقار للنبي

فلا تملوا

قد طلعوا عليه وسمع صوتهم صاروا حوالقائهم وكران
 من جمالهم ثم غفل عن نفسه وضعف عن الفناء فتجهم
 عليه المشركون المخذرون لعنهم الله في تلك الحال الى
 ان قتلوه ونجى ذليلاً هبط عن جواده هبط بهيمة
 السجود لان العبد في حال سجوده اقرب من جميع الاحوال
 الى ربه وقد سجد الله شكر النعماء الوعد الذي
 وعده في عالم الذر ومن العجايب ان كل هبوط ينتج
 منه الهبوط وكل تنزل ينتج منه التنزل الهبوط
 في وقت سقوطه عن مهزم الذي هو ذل الجناح فانه
 قد حصل له من هذا الهبوط والسقوط صعود قد فاق

معراج جميع الأولين والآخرين بل تمام العباد والزهاد
 والابدال والاولاد والمقربين والسابقين السابقين
 من اول الدنيا الى اخرها باي قدر صعد وادعجوا ما
 حصل لهم ادنى درجة من هذا جعلنا الله له الفداء و
 هذا من محجى عجائب الانوار التي اعطاها الله انوارها
 وتساعد غيره وهذا من قولنا ولقد ساء في عظيم رؤيته
 فكانت قطبا لعالم الاولين وهذا من قول شيخنا العارف
 رضي الله عنه فاقرب ما قد كان لله اذ هو
 صريحا بلا جوف وعطشان ما سقى اذا ما ارتقى
 السباق على امرهم فصرعوا على المعارج ما رقى

وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَاقْرَبْ مَا كَانَ لِلَّهِ سَبَاجِدًا خَضِعًا لَهُ

إِذْ خَرَّ فِي التُّرَابِ هَاضِمًا عِلًّا رُبَّةً لَا تُقِي فِي

هَبْوُجِهِ فَانْجَبَتْ يَدُهُ مِنْ هَابِطٍ كَانَ عَالِيًا

وَمَعْنَى قَوْلِهِ سَمَّا إِلَى رَبِّهِ إِذَا خَرَّ مُجْدِلًا مَا نَا

لَهَا تَطَّالَا وَهُوَ مَقْنُولٌ هَلْ لَنَا نَاصِبٌ إِلَّا دُونِي

مَصْرُوعٍ مَا نَقَرُ مَعْنَى فِي الْكَوْنِ مَقْنُولًا وَأَنْ سَلَتْ

عَنْ لِقَبِهِ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ سَيُّدُ الشُّهَدَاءِ أَيُّ كُلِّ شَهِيدٍ مِنْ

أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا حَتَّى هَابِطٍ وَمَعْنَى وَزَكَرْنَا

وَعَبَّرَ عَنْهُمْ مِنَ الشُّهَدَاءِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ قَبْلِهِ وَمِنْ

بَعْدِهِ وَحَتَّى آبِيهِ وَخَبَرِهِ وَجَدَهُ وَعَبَّرَ عَنْهُمْ مِنَ الْمُعْصِيَةِ

كلهم من نسله وهو سيدهم وابوهم في الشهادة وهذا

قوله حسين بن علي وانا من حسين فافهم وقد اشار

سئل الله تعالى ذلك في بعض قصايد حيث يقول لذلك

كان نبوه بل اخوه كذا ١ ابو من نسله حقاوها

وان سئلت عن عمر الشريف فاعلم ان قد سئل شيخنا

العارف سئل الله تعالى عن ذلك فاجاب بان عمره

الشريف بعد دونه كما ان عمر الحسن بعد دم وفا

هذا المصريح حسن مروي وحسين مخرجه وقوله هو من

بكسر الميم وسكون الزاء فعل امر من ما ذكره في

لان سيد شباب هذه الجنة فمير بهداه

القصة

الصفة وقوله فُحْ بضم النون وسكون الحاء فعل امر من

ناح يوح اي ابد عليه وان سئلت عن اسمه فما احله

اسمه واكرم نفسه واجل بئله واعظم خطره ولنعم ما قيل

الكثير

بِاصْفَرِ السِّنِّ بِارْطَبِ الْبَدَنِ بِاقْرَبِ الْعَهْدِ مِنْ شَرِّ

هَاشِمِي الْوَجْدِ تُرْكِي الْقَفَا فَبَيْلِ النَّعْرِ رُوْحِي الْبَدَنِ

روحهم

رُوْحُ رُوْحِي وَرُوْحِي مَنْ رَأَى رُوْحِي حَلَا فِي الْبَدَنِ

أَنْتَ لَوْلَا الْخَالُ فِي الْخِذْلَانِ مَا مَلَكْتَ الْعَبْدَ مِنْ

غَيْرِ النَّفْسِ شَاعَ بَيْنَ النَّاسِ لِي عَاشِقُ غَيْرِ مَا لَمْ

يَعْرِفُوا عَشِيقِي لِمَنْ أَفْطَعُوا وَصَلِي وَإِنْ شِئْتُمْ صَلُّوا

كُلَّ شَيْءٍ مِنْكُمْ عِنْدِي حَسَنٌ وَأَمَا لَوْ لَا ائْتَدَاغُهُ

والمعصومين اربعة عشر فقد اشار به من باطن الثاني من

كتاب كثير من قوله نعم يد الله فوق ايديهم وهم يد الله من عجايب

الاسرار الباطنية والدلائل اربعة عشر قوله نعم ولقد اثبتنا

سبعاً من المثاني والقرآن العظيم فاذا ثبت السبع صاوية

عشر وهم سبع المثاني لكتاب الوجود وفاختد كان ان

سورة الحمد سبع المثاني لكتاب التدوين اي القرآن وفاختد

ولهم سبع اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وحضر

وموسى صلوات الله عليهم اجمعين كما قيل في الفارسية

نامهای چهارده معصوم در يك بيت من گفته خواجه

نابند يادگار از بعد من مصطفی و سلم محمد

حرفه

قال تعالى ان المساجد

لله فلا تمارعوا الله

احداً

مرتضى وسيد علي جعفر وموسى وزهرا بك حسين و

ومن قولهم كل شيء هالك الا وجهه وهم وجه الله

ومن العجائب ان الواو ستة والجمع ثلثة والماء خمسة

ومن قولهم طه ما ازلنا عليك القرآن لتشفع ومن العجائب

ان طه ايضا اربعة عشر الاق الماء خمسة والطاء تسعة

الى غير ذلك ومن عجائب الاسرار كما قال بعض العارفين ان

المقطعات في وائل سورة القرآن مثل طه وكهيعص

وحمص والكم ونحو ذلك انها تقيد بعد التركيب وحذف

المكررات هكذا على صراط حق نفسك او صراط على حق نفسك

اقول ومن العجائب ان هذه الحروف بنفسها ايضا

وجه طه يد
١٣ ١٣ ١٣

اربعه عشر واما كونهم اثني عشر فقد قال الله تعالى ان عدّة الشهور
عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله قالوا عم السنة رسول الله

واثنى عشر شهرا الاثني عشر وقلنا الذي ذاته كان مركزا
العالم وكذا قولنا والعقل الاول عقلة والروح الكل

ونحو ذلك مما سبقت في شامله ولسا بالثلاثة عشر معصوما

صلوات الله عليهم لانهم في الاصل نور واحد ينفخ به

لنبي الينا كما قالوا اولنا محمد ووسطنا محمد واخرنا

محمد وكلنا محمد وانهم ما قبل زافات اب نبوت صدور

ابن الخيم من الصور تفصيل امد زاجال وان

كان لهم تقدم وتأخر من جهة الوتيرة ينفخ بالنسبة الى

انفسهم

انفسهم فان النبي اعلى رتبة واشرف مرتبة من علي وعنه
اعلى رتبة من الحسن والحسين والحسين من الحجة
والحجة من الائمة الثمانية والائمة الثمانية من فاطمة
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين كذا قال شيخنا العارف

رضي الله عنه ولنعم ما قيل دو چرخ دین شیرو

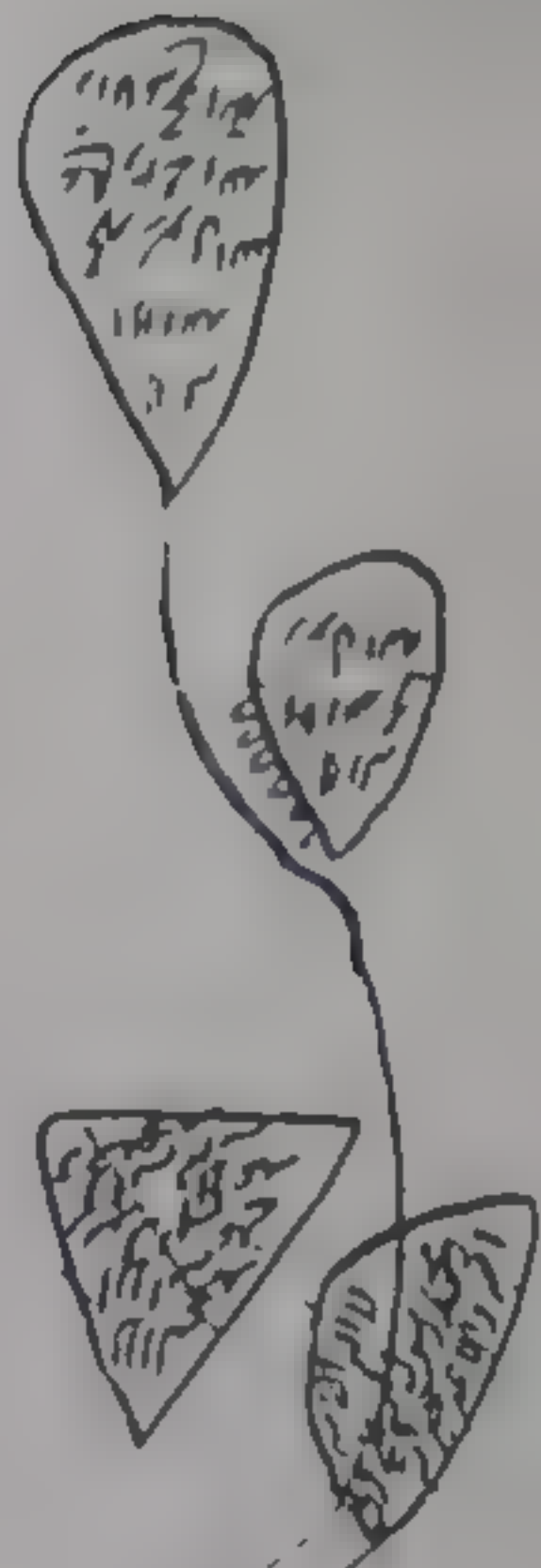
شیرو هجو فرقد بن زهراست وزهره او مدر سغیر قناب

وقولنا من هو من الجبروت ومن عموم الملكوت المراد

الجبروت العالم العقل الذي يعبر عنه مرة

لعقل المصطفوي ومرة بالقلم ومرة بالعقل الاول

وبالملكوت العالم النفس الذي يعبر عنه بالملك



ومرة بالنفس المرتضوي ومرة بالنفس الكلية ومرة بأمر

الكتاب ولما كانا القطرة في الوجود باطلا فلا بد أن

يكون بينهما بوزن قال نعم مرج البحر يلتقيان بينهما

بوزن لا يبغيان والبرزخ بينهما هو اللاهوت أي

عالم الارواح الذي قد عبر عنه في الحديث بالورق

الاس هكذا ذكرناه في الحاشية كما ان البرزخ

بين الملكوت والملك هو المثال أي الصورة التي يرى

في المرأة وهو فوق العرش والبرزخ بين الانسان و

الحيوان النفساني والبرزخ بين الحيوان والنبات

التحل والبرزخ بين النبات والمعادن شجرة المرجان

وَقَوْلُنَا مَا دَامَ تَكُنَّ سَمَاءَ الْمَشِيتَةِ بِمَاءِ الْوُجُودِ عَلَى أَرْضِ الْأَمَكَا
 ائِشَانِ إِلَى أَنْ الْمَشِيتَةُ مَخْلُوقَةٌ مَحْدُودَةٌ تَزِيحُ فِيهِ الْأَنْفَعَالُ
 وَالتَّعْبِيرُ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا الْعَارِفُ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عَلَمَانَا
 الْعَارِفِينَ تَبَعًا لِمُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى قُورِبَ الْكَلْبَةِ وَالسُّبْدِ
 الْمُرْتَضَى عَلَيْهِمَا الرَّحْمَةُ مِنَ الْقَدَمَاءِ حَتَّى أَنْ شَيْخُنَا
 قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّ حَدُوثَ الْمَشِيتَةِ ظَهَرَ عَلَى بَرَكِيَّةٍ
 ائِثِّ اصْنَعِ يَدِي عَلَى الْقُرْآنِ وَاحْلُفْ بِإِرَائِ الْمَشِيتَةِ
 حَادِثًا خَلَا فَالْأَكْثَرُ حَيْثُ قَالُوا أَنَّ الْمَشِيتَةَ قَدِ عَمَّرَ
 قَالَ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْعَجَبُ مِنْ شَيْخُنَا السَّيِّخِ حَسْبِينَ بِي
 عَصْفُورِ الْجَلْبَانِ مَعَ أَنْتَ أَخْبَارِي لَا يَقُولُ إِلَّا بِالْحَدِيثِ

قال بقدم المشيئة تبعاً للمشهور وترك الحديث المروي
 في كتب الصدوق عن الرضا حيث قال المشيئة والآداة
 من صفات الافعال فمن زعم ان الله لم يزل شائياً مريداً
 # فليس بموحد وتولنا ومن اطلع الله على علم الغيب و
 الشهادة اعلم ان العلماء والعرفاء اختلفوا في ان العلم
 هل يعلم الغيب بمعنى الاشياء منكشفة عند هـ امر لا بل هو
 كتاب الناس واخباره بالاشياء المخصوص من الامور
 المستورة كالجنين في البطن مثلاً وكذا اخباره بالاشياء
 شياء المستقبل وغود لك انما هو تعلم من ذي علم
 وهو المتعلم من ذي علم ليس بعلم الغيب الاكثر على الثاني

ومنهم الشهيد الثالث عليه الرحمة والمغفرة كما صرح به في
 اول كتابه القضاء من شرح المعبر حيث قال ولولا عياله
 به الامام لزمه الطلب ومنهم صاحب القولين
 وه من متأخري المتأخريين والعادون منهم على الاول
 الاغيب الذات جل وعلا وصفاته التي هي فاته و
 كذلك ما في عالم الامكان ايضا فانهم لا يعلمون وما
 عالم الاكوان كذا يعلمون ولا نراشهدهم خلق كل مكون
 وامني الهيم علمه لانهم اولياء الله على ما في عالم من
 جميع خلقه من المكونات واما ما في الامكان فما كان
 محنوما بات الله سيكون فان الله نعم اطلعهم عليه

وكذا ما كان محتوما عدم تكوينه والبقاء ما كان مشروطا
 في عالم الغيب لا يعلمونه وما لم يكن مشروطا كذلك وما لم
 يكن مشروطا في عالم الغيب وهو مشروط في عالم الشهادة
 مثل من وصل رحمه زاد الله في عمره ثلثين سنة فحوز في
 الحكمة ان يعلمهم الله لا على سبيل الحتم ولهم ان يجزوا به
 لا على سبيل الحتم وجميع الممكنات من الدنيا والآخرة
 ليس عند الامام ع الا كما قدرهم الذي كان في يد ائمه
 بقلبه كيف يشاء واية التمل اعني قوله نعم قل لا يعلم
 من في السموات والارض الغيب الا الله مجل بسند
 ايات اخر كالآية في سورة الحج عالم الغيب فلا يظهر على

غيبه أحد الأما من ارتضى من رسول وأية وما كان

الله ليظلمكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من

نشاء وكقوله وإبشركم بما تاكلون وما تدخرون في يوم

الغيب ذلك وفي الحديث ان للامام عودا من نور ي

فيه اعمال الخلائق وفيه اتقوا فراسة الموت فانه ينظر

ينظر بنور الله قال الله نعم ان في ذلك لايات للمتوسمين

ومن القائلين بذلك شيخنا العارف رضي الله عنه

ولكن هذا الطور كما فهمت من كلامه ان امر الكتاب

المستمر بالوع المحفوظ فيه نلت صفات الصفحة الاولى

الاشياء الموجودة والصفحة الثانية الاشياء الموقوفة

والصفحة الثالثة الاشياء الموقوفة بمحض المشروط والامام
يعلم الصفحة الاولى والثانية ولا يعلم بعض الصفحة الثالثة
الا في ليلة القدر قال الله نعم بحول الله ما يشاء ويثبت عند
اقر الكتاب وتحققه وان كان محتاجا الى لبط لكن
لا بأس بما يراده لكثرة نفعه وفوائده ونحن لاجل سرعه
الفهم نكتب الثلث الصفحات المذكورة في ثلث صفحات
هذا النمط كما تبين ان لا يكتب الغلط الصفحة الاولى
المحتوى الذي وعده امر الكتاب مثلا الشاذ وقع
وقع وبعد وتوعد لا يمكن ان لا يقع نعم قبل وتوعد
يمكن ان لا يقع اما بعد وتوعد فحال ان لا يقع مثلا

وبما ان سفاخر بازكاتب
تخطأ زشت شبر

الخبث اذا كثر فبعد الكثرة لا يمكن ان لا تكسر وذلك
 لا يتغير ابدا وكذا الصفحة الثانية فانه محال ان يتغير بسبب
 الوعد ولكن في ذاته ليس بمحال كثرة الاينياء من دلائل
 الامام يعلمها بين الصفحتين بخلاف الصفحة الثالثة
 فانه لا يعلم الا ما كان محتوما في ليلة القدر او مشروطا
 في عالم الشهادة خاصة لاعلم جهة الحتم وما يعلم هذا
 بالعلوم التي عندهم كالحجزة والجامعة والخابر والبرزور
 ومصحف فاطمة ومن القرآن والسنة والجم وهو القرع
 وبنو ليلة القدر وما اذكر بك ما ليلة القدر ليلة
 القدر خمر من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن

ربهم من كل أمر فانه يعلم ذلك في كل سنة محمد والحق قال م
 ولم نؤد لنقد ما عندنا قال الله تم ولا يخطون لشئ من
 علمه الا بما شاء اى شاء كونه ويجاد له لا امكانه وهذه لشئ
 بالام لشئ الواسع الصغار والاولى والثانية باللق الكبير و
 في الثالثة لم يزل دائما حواريات ثم اعلم ان جمع الموجودات
 الموجودة الان المخلقة بخلعة الحسن كاللباب والكتاب
 والاشجار والاحجار والثمار والافهار والارض والسماء
 والتراب والهواء والفرش والعرش والعقل والجهد والذرة
 والذرة كلهم بعبارة المحمور الذاتي فان الله نعم لا يغيره
 البتة تكوما عن الكذب وخلف الوعد ولكن يمكن

الصفحة الثانية المحموم
 بالوعد وعنده ام
 الكتاب

ان يغيره

الصفحة الثانية المختوم بالوعد

وعند امر الكتاب

١٧١

ان يغيره ولا جد هذا اى مكان التغير كان الا ببناء و

الا تهم مخافون ويكون وهذه الاية من اى المختوم بالوعد

ايضاً ولو شئنا لنذهبن بالذى الى القرآن او حبنا اليك

يا محمد وعد الله ان ينزل عليه القرآن ويبقى ولكن

يمكن ان يخلف الوعد ويقلب منه وفي حديث

النباس النبي حين سجد وبكى قال الله نعم ارفع رأسك

فاني لا اعدتك فقال النباس يارب قلت لا اعدك

ثم عذبتني الست تمت الصفحة الثانية

وهذا

بالاكر والى الصغار وهي

بعيدكم

الصفحة الثالثة المرفوعة إلى الشريعة

بمحو الله ما يشاء ويثبت

١٣٤

وهذه لتتم بالألواح الصغار وهي بعد انقاس الخلال

ومثاله مثل من وصل رحمه زاد في عمره ثلاثين سنة

ومن صدق كان كذا وهكذا وهذه الصفحة

قد كتبت في الصفحة الأولى بقية قوله من وصل رحمه زاد

في عمره ثلاثين سنة قد كتبت في اللوح الكبير ومثاله

مثال الصورة المنقوشة في المرأة الصغرى المقابلة

للراة الكبير وفيها يرى المرأة الصغرى مع الصورة

فاذا عرضت وصرفت وجهك عن المرأة الصغرى فقد حجب

عن المرأة الكبير ففي الحقيقة المحو والتغير في اللوح الصغرى لا

في اللوح الكبير فانه اللوح المحفوظ من التغير والحمد لله رب

وقولنا ونعم الركوع وهم السجود عند العارفين اعلم

ان الصلوة شبيهة بجميع العوالم كما قال بعض العرفاء

فان القيام عالم الملك والركوع عالم الملكوت والسجود

عالم الجبروت ولهذا انما نسبنا الهم الذي هو أشد

من الهم الى السجود والغم الى الركوع وكلما كانت البداية

والترابا اشد كان التقرب بها الى الله اكثر كما قيل

في الفارسية هر كبرود ركاه او اقرب بود

مخت و درد غمش اصعب بود هر كبراجام محبت پشتر

سینه اش از زخم محبت برتر وقولنا ومن المقامات

التي لا تقبل لها في كل مكان هذه الفقرات دعاء

الحجة الذي ورد عنه في شهر رجب ويحتاج فهمه
 الى رسالة علي بن ابي طالب من ورد هذا المشرب اعلم ان هذا
 وامثالها مثل قولنا اياها الخلق اليكم وحسابا بعلبكم
 ونحو ذلك مما سياتي لو لم يرد في الادعية الماثورة
والزيارات المشهورة لما قبله بعض الناس ولكن
 لما ورد ليس لهم بد ان يقبلوه ولعل بعضهم توهموا
 ان فيها شيئا من الغلو وليس كذلك لان رتبة
 الامام اعلى من ان تفصل اليها ايديهم فتم عقولنا
 القاصرة او تطير اليها اخية وهم نفوسنا الحاسرة
 واي هذا من ظلك فان كل شيء لا يدرك ما وراء

مبدئه وقولنا ولعنة على اعدائهم ان الحب والبغض ^{اعلم}

الله

كلهما من الايمان بل الايمان ليس الا الحب والبغض كما

ورد عنهم ٢ ورد في القرآن اذلة على المؤمنين

اعزة على الكافرين وورد اسداء على الكفاد

رحماء بينهم واعداء الحمد كثيرة واخبت منهم

بنو امية اغنى الزباد والحر معاوية المسماة في القرآن

بالشجرة الملعونة كما فرت هذه في الحديث بذلك

واخبت من هؤلاء يزيد بن معاوية لعنة والهاد

كما اشاد اليه نعم لاهل الاشاد بقوله ونحو قمام

فما يريدون الا طغيانا كبيرا بان كلمة ما شبهت بليس

وَيُزِيدُ اسْمَ هَذَا لِلْعَيْنِ الْيَلِيدِ وَكَلِمَةُ الْأَقْدَانِ قُضِيَ نَفْعُهَا
 أَيْ لَيْسَ يَزِيدُ هُمُ الْأَطَاعُ كَبِيرٌ وَبِأَعْيُنِ شَرِّهَا الَّذِي خَرَجَ
 عَلَى الْأَمَامِ الْمُعْصُومِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ عَدُوٌّ وَلَا أَنْظِيرُ كَذَا
 فَسَّرَهُ الْعَارِفُونَ وَقَالُوا إِنْ هَذَا مِنْ تَفْسِيرِ ظَاهِرِ الظَّاهِرِ
 وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الْكُفْرَةِ الْفُجْرَةِ الصُّوفِيَّةِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ قَالَ مَوْلَانَا
 الْهَادِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي حَقِّهِمْ أَنَّهُمْ أَعْدَاؤُنَا مِنْ
 مَالِ الْيَتَامَى وَأَوَّلَ كَلَامِهِمْ فَهُوَ مِنْهُمْ الْحَدِيثُ وَاشَارَ إِلَى هَؤُلَاءِ
 بِخُصُوصٍ مِنْ بَيْتِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْفَتْوحَاتِ الْمَكِّيَّةِ
 فَإِنَّهُ قَدْ غَرَّ بَعْضَ عُلَمَائِنَا بِأَقْوَالِهِ الْمَوْخُوفَةِ وَأَوَّلَ شَيْخِنَا
 الْعَارِفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْآيَةُ فِي حَقِّهِمْ وَتَوَسَّاهُمْ

الاعدام

المصنف

المتصوفة حيث قال تم وكذا لك جعلنا لكل نبي عددا
 شيئا طيبا الا انش والجن يوحى بعضهم الى بعض من خوف
 القول غورا ولو شاء ربك ما فعلوا فذرهم وما يفترون
 ولئن ضل السبيل فسد الدين لا يؤمنون بالآخرة ولجندهم
 ولهم ليقترقوا ما هم مقترفون ولم يكن بين الصوفية
 على الظاهر اكبر من ذلك وهو لعنه الله في الكتاب
 المذكور قال ان يزيد بن معاوية ولي الله ظاهرا وباطنا
 طنا حنب يقول ان الولي على ثلثة اقسام ولي ظاهرا
 وولي باطنا وولي ظاهرا وباطنا ومن الاخير سبعة
 وعد من تلك السبعة الاول والثاني ويزيد بن معاوية

وعمر بن عبد العزيز والمتوكل العباسي انتهى ونظير هذا كلام

صوفي آخر حيث قال في الفارسية شعر الكوراني مرود وكرلا

تا بيلفتي چون حسين اندر يلا قال الله ثم ولعونا عما قالوا وقالوا

وقال

في الفتوحات ايضا ان الرضائي في المكاشفة وايشعة

على بصورة الخنازير وقال فيه ايضا ان عمر بن الخطاب

معصوم ولو بقلبه احد من السنة فضلا عن الشيعة

وقال فيه ايضا ذهبت في معراجي الى العرش ورايت رتبة

على انزل من رتبة اب بكر وعمر وعثمان ورايت اب بكر في

العرش ثم رجعت الى الارض واخبرت عليا بذلك وقلت

له لما ادعيت كذلك ورايت الان غير ذلك وقال القرظي

وَقَدْ اتَّهَمْتَاهُ أَنْ الْحُسَيْنَ كَانَ نَعُودُ بِاللَّهِ الْفُتْرَةَ
 وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْفُتْرَةَ ظَالِمًا خَرُوجِهِ عَلَى الْإِمَامِ الْمُبَارَكِ
 وَهُوَ يُزِيدُ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ مِنْ خَرَجَ عَلَى الْإِمَامِ الْمُبَارَكِ جَوَّبَ
 قَتْلَهُ فَالْحُسَيْنَ تَعَدَّى حَدَّهُ وَقَتْلَ بَيْتِهِ جَدَّهُ فَانْظُرْ
 يَا أَخِي رَحِمَكَ اللَّهُ إِلَى هَذَا الْجَنَاحِ وَالْيَ كَلِمَةٍ كَلَامُهُ فَلَعَنَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى كَلَامِهِ وَالْحَالُ أَنَّ عُلَمَاءَ السُّنَّةِ ابْتِغَاءً قَدَحُوا
 بِزَيْدٍ عَلَى مَا يَرَوْنَ عَلَى ذَلِكَ وَيُزِيدُ وَلِلَّهِ دَرْ الْقُلُوبِ الْعُصْدُ
 حَيْثُ يَقُولُ شُعْرُ اللَّعْنِ عَلَى زَيْدٍ فِي الشَّرْحِ بِحُوزِ وَاللَّعْنِ
 بِحُوزِ حَسَنَاتٍ وَيَفُوزُ قَدْ صَحَّ لَدَى نَزْمِ قَبْلُ وَاللَّعْنِ
 مَضَاعِفُ وَهَذَا مَهْمُوزُ وَالْفَرْخُ هُوَ الَّذِي مَالَ إِلَى التَّصَوُّفِ

باقراره واعترافه حيث قال اني رايت مذهب الروافض
 لحسن المذاهب فلما وجدت انهم قائلون ببعض
 الامام اعرضت عنهم وملت الى الصوف واياك انما
 يا اخي رحمك الله ان تظن ان الصوفي والعارف واحد
 حاشاه عن ذلك فان الصوفي غير العارف والعارف غير
 الصوفي في كل شيء وبينا تباين كل كالانسان والحجر
 ان كلام هؤلاء بعض الاوقات يشبه كلام هؤلاء ويفرق
 بينهما من لم تدرب في ذلك وبالجملة الصوفي ايضا
 من الاعداء وقال شيخنا العارف سلا الله ثم لا شك
 في كفر الصوفيين في كونهم يحسن العاين كاليهود و

النضاري والجوسي وفي الحديث سئل عليه السلام عن الحب

والبغض من الايمان قال هل الايمان الا الحب والبغض

اعلم ان في الخطبة الحادية عشر وغيرها فقرات تحتاج

الكثرتها الى بسط عظيم ليس هذا محل ذكره ولا يسعه

هذه الرسالة وقولنا والعقل الاول عقلة اشارة

الى ان العقل الاول هو عقل الحسين او عقل النبي ص ولا

فرق كما اشرنا سابقا لانفس النبي ص كما قال بعضهم لانهم

لهم وملوات الله عليهم فوق العقل الاول مراتب تعد

ولا يخفى فان فوق العقل ماء الوجود الذي سمي بالذوة

الاولى الى اشار اليه نعم لاهل الاشارة بقولهم والقلم

وما يسطرون فان النون هو ماء الوجود والقلم هو

العقل وما يسطرون هو اللوح المحفوظ ومن عجائب

انتم الاسرار النون يشبه بالدواة كما ترى وبالجمله فوق

العقل ماء الوجود وفوق المشيئة لما امطر من سحب

المشيئة ماء الوجود على ارض الامكان فاول ما بنت

هو العقل الاول كما اشرنا اليه سابقا قال مريع القدس

في جنات القاقوزة ذاق من مدايقنا الباكورة وهو

خلق في الدهر وكل ساعة من الدهر بقدر الزمان كحدو

امتداد المشيئة ستم بالسرمد كما ان امتداد المجدات

ستم بالدهر وامتداد الماديات بالزمان وبالجمله

يُجْمَعُ الْمَمْلُكَاتُ وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ إِنَّهُمْ لَمْ يَتَجَاوَزْ فِي مَعْرِجِهِمْ مِنْ

الْفَلَكَ الْمَحْدَدِ أَيْ الْعَرْشِ لَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ عِلَّةٌ لِتَمَامِ الْأَشْيَاءِ

قَالَ نَعَمْ فِي الْحَدِيثِ الْقَدِيمِ لَوْلَا مَا خَلَقْتَ الْاَفلاكَ

وَالْعَرْشَ مِنْ جِلَّتِهَا فَالْأَشْيَاءُ مَطُولَةٌ وَتَدُورُ عَلَيْكَ

كَمَا أَنَّ الْعَالَمَ يَدُورُ عَلَى الْعِلَّةِ فَكَيْفَ لَمْ يَتَجَاوَزْ مِنْهُ

قَوْلُنَا بِهِ الْوُجُودَ عَلَى ذَلِكَ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ وَهَذَا لِمَا حَرَّكَ

تَمَامِ الْعَالَمِ قَالَ اللَّهُ نَعَمْ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ أَيْ السَّمَوَاتُ وَ

الْأَرْضُونَ وَالْكَوَاكِبُ وَغَيْرُهَا مِنْ بَيِّنَاتِ اللَّهِ نَصِيرَتِهَا

لِلنَّاسِ وَمَا يُعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ وَقَالَ سُبْحَانَهُمْ

أَبَاتِنَا خَالِقِي دُنَى أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ الْحَقَّ

ولهذا امثلة كثيرة تذكر منها ههنا واحدا وهو انه من جملة
 ما خلق في الانسان اخلاط اربعة من الصفراء والسوداء
 والدم والبلغم والاخلط اربعة تستمد باذن الله من الرياح
 الاربعة الهباء والشمال والذبور والجنوب والرياح الاربعة
 تستمد من الكرات الاربعة كرة النار وكرة التراب وكرة الماء
 وكرة الهواء والكرات الاربعة تستمد من الاملاك الاربعة
 جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والاملاك الاربعة
 تستمد من الاركان الاربعة الطبيعة والنفس والروح
 والعقل والاركان الاربعة تستمد من النور الذي
 تنور به منته الاضداد وهو الحقيقة المحمدية صهي

الانوار

تستمد

تستمد من المشيئة والمنشئة مخلوقة محدثة تستمد من الله
عز وجل فافهم سائرهما من النفس والعقل والروح وغيرها
مثلا عقل المعادن تستمد باذن الله من عقل النبات قال
الله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا يفقهون تسبحهم
وعقل النبات تستمد من عقل الحيوان وعقله تستمد من
عقل الانسان وعقله تستمد من عقل الانبياء وعقلهم تستمد
من عقل الاول الذي هو عقل ربك عشرين مرة وكلها النفس
وغيرها وقولنا وفاته ماء الوجود في القابليات اى
الطبيعية والحيثية قال تعالى وما امرنا الا واحدا اعلم
ان التفسير في حيثيات من القواعد لا من غيرها الخ

في محله قال الشاعر كقطر الماء في الإصداف دثا وفي بطن

صاره صا الافاعي سمًا وكالفناء الشمس على الزجاجات المختلفة لونا

قال تقدم ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وكالوجه الذي

يرى في المرايا المختلفة طولاً وعرضاً وحنً وصفرة

وصغراً وكبراً وكالكلام الواحد من المعلم على التعليل

المختلفين في الفهم بلا دة وجريزة واستقامة وكالحركة

الواحدة في تحريك الشيء الحقيق كالتي مثلاً الى نصف شبر

وفي تحريك الخشب الى عشرة اذرع وفي تحريك الحجر الى

عشرين ذراعاً الى غير ذلك من الايات والنقص من القابل

كما رأيت فان الصنع واحد والصانع واحد وتحقيقه

يحتاج الى بسط ليس هنا محل ذكره قولنا منه وبه

وله واليه اعلم ان الاشياء كلا طرأ من الغيوب

الشهود والذرة والذرة والعقل والجمل الطيبة منها

من الحسين والنجاسة منها بالحسين اي لا وجود

لها الا به كالشمس والشمع والظل فالشمس هو الحسين

العين المروءة

والشمع هو الشيعة والظل هو الشمس وسائر الاعداء

لعنهم الله والشمع من الحسين والظل ليس منه ولكن

لا فامر له الا به فلم يكن الحسين لم يكن الشمر لعنه الله

موجودا بدا قال الله نعم باب باطنه فيه الرحمة وظاهره

من قبله العذاب وقولنا له اعلم ان السماء للحسين

والارض للحسين والديننا للحسين والعقبه للحسين

وهكذا قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

وفي الحديث اي يعرفون وفي اخره يعرفوا الامام مخلقة

جميع هذه الايات المحملة المنقنة ليست الا لمعرفة الامام

الذي هو باب الله وايات الله وسبيل الله وهدى الله و

كلمة الله وصفة الله واسم الله قالوا من نحن اسماء الله الحسنة

و نحن صفات الله العليا والصفة غير الموصوف والموصوف

غير الصفة فمن عرف الصفة عرف الموصوف قال الله تعالى

من يطع الله والرسول فقد اطاع الله ومن عرف الصورة

التي يرى في الملاءة عرف بالصورة ومن عرف استقامته

الكتاب عرفاً مستقماً بهد الحائث لأن كل كل انزله بصفة
 مؤثرة فافهم قولنا والهد وفي الزيادة الجامعة الكبيرة و
 باب المخلوق إليكم وحسابهم عليكم وفي الخطبة الدرة النعمة
 عن أمير المؤمنين وسيد العالمين ثم انتهى المخلوق إلى مثله
 والجاه الطلب إلى شكله والسبيل مسدود والطلب مردود
 وجوده اثباته ودليلاً يأتي وقولنا العليين والسيحيين
 اعلم انهما مخلوقتان خارجتان عن المؤمن والكافر فخلق
 المؤمن من عليين بإيمانهم وقبولهم وخلق الكافر من سيحيين
 بكفره والمراد بخلقهما خلق صورتهما وأما مادتهما في
 الأصل فهي واحدة قال لهم كانا لناساً مئتين واحدة وقال

كقطر الماء في الاصداف دُر وفي بطن الافاعي صُرًا
 فقبول المؤمن الايمان هو من العليين وقبول الكافر الكفر
 هو من السجين فاعلم ان كل شئ لا بد له من الوجود والمادة
 وبعبارة اخرى من المادة والصورة قال الله تعالى ومن كل
 شئ خلقنا زوجين وفي الحديث ان الله لم يخلق شئًا
 ففدا قاعا بدا نزل الله عليه وفي كلام العرفاء كل
 ممكن نوع توكيدي في مثالنا هذا فيما نحن فيه قول
 النبي صلى الله عليه وسلم يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا وقوله عز وجل
 في عالم الذر استبرئكم ومحمد نبيكم وعلي وليكم والحي
 ائمتكم هو المادة كالحجب للسرو والظنم وكالمادة للاشم

الطَّيِّبُ وَالْجَنِّبُ وَقَوْلُ سُلَامَانَ مَثَلًا بَلَى وَقَوْلُهُ هُوَ

الصُّورَةُ فَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَادَّةِ وَهَذِهِ

الصُّورَةُ صُورَةُ الْإِيمَانِ وَهِيَ مِنَ الْعَلِيِّينَ وَكَذَا قَوْلُ

أَبِي لَهَبٍ مَثَلًا لَا وَانْكَارُهُ هُوَ الصُّورَةُ فَخَلَقَ اللَّهُ تَعَمُّدًا

مِنْ ذَلِكَ الْمَادَّةِ وَهَذِهِ الصُّورَةُ صُورَةُ الْكُفْرِ

هِيَ مِنَ السَّجِيئِينَ فَخَلَقَ مِنْ انْكَارِهِ انْكَارًا وَجَعَلَهُ بِانْكَارِهِ

مَنْكَرًا فَإِذَا ذُنُوبُ كُتِبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انكروا

مَعْنَاهُ كَانَ أَبُو لَهَبٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ بِانْكَارِهِ بِكُفْرِهِ كَفَرًا قَالَ اللَّهُ

تَعَمُّدًا قُلْ لِلَّهِ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَيْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ خالقهم

لِهَذَا الْمَعْنَى لَا يَفْعَلُهُ بَعْضُهُمَا النَّاسُ بَلْ عَرَضَ عَلَيْهِمْ صُورَةُ

الطاعات في عليين وصور المعاجي في سجين فقال
لهم وهم ذر من اطاعني البست صورة طاعني ومن
عصاني البست صورة معصيتي اباي ثم قال لهم است
بريكم فاجابوا نعم قال لهم ومحمد بنبيكم فاجاب المومنون
المؤمنون وسكت المنافقون ثم قال لهم وعلى وليكم
والائمة من ذر به اعنتكم فاجاب المؤمنون وانكر المنافقون
فلذا قال صلى الله عليه واله ما اختلفوا في الله ولا
في وانا اختلفوا فيك باعلى وبالجملة النقص من الكافر
حين القبول بل الكافر سئل من الله الكفر فاعطاه ذلك
وهذا مفعول تعميض من يشاء وقوله يضل الله الظالمين

وخذ لك اي فضل باخذ الله بغير اعطاه الفضل ليسواله

ذلك منه وقوله اللهم اعطني الفضل لرفع عطاءه الا

تري قوله نعم نؤله ما تولى وقوله بل طبع الله عليها

بكفرهم بغيره لا يفعل الله فيكون مظلوما وغير ذلك و

بالجملة احسن العبادات في نقل الطيبة وافضلها

واجملها انه وقع من الله على الكل خطاب واحد

وذلك الخطاب هو انت برؤيتكم ومحمد بنيتكم وعلى

وليكم والجميع اعنتكم فمن قبل صار طيبا فخلق الله

عز وجل من ذلك الطيب ومن لم يقبل صار حبيثا

فخلق الله من ذلك الحبيث ومنه ذلك الطيب

بطيئته وهي صورة اجابتها هي صورة الطاعة

من العليين وذلك الجيئ بطيئته وهو صورته

صورة انكاره هي صورة المعصية من السجين

فأفهم وقولنا ما دام بينات محمد مع زبور الاسلام

توافق وبينات علي مع زبور الانبياء تطابق وحرور

المنكر مع موازنة الزاء والمنهم والعين شادق اعلم

ان الولاية باطن النبوة والاعمان باطن الاسلام فعلى

باطن النعم ونفسه وفي الظاهر بالعكس كما لاف

فان لف ظاهر الا ان اشارة الى محمد ولف اشارة الى

علي فان الالف في الزبور قائم مستقيم ساق الى

العقل ولف ببنائهم مائة وعشر كما ان علينا مائة و

عشر والاشارة الى الباطن ما قال نعم حكاية النفسنا و

انفسكم وقال نعم باشارة لطيفة الامن ارضى من

رسول وقال لهم لحكم الحق ودمك دمي وانت بنفسك

التي بين خيتم فالاسلام محملهم قال الله نعم ومن يتبع

غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه والايمان على

قال الله نعم ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو

في الاخرة من الخاسرين مما يقاتل على الشر بل على المسلمين

الذين ظاهريهم الكفر وهدى يقاتل على الثاويل على المسلمين

الذين باطنهم الكفر والمنكروعد ولها قال نعم تعرف

محمد صلى الله عليه

في وجوههم الذين كفروا المنكر الى بطش والفظا الذي

من صفات الثلثة فان كان فظا لفظ القلب من

محايب الاسرار ذوالاسلام مع بينات محمد و

الايمان مع بينات على مطابق قال الله ثم جاء

حائثهم وسلم بالبينات وبالزور والكتاب

المنبر ومناها كثر منه ذوالاسلام بينات محمد

محمد ذوالايمان بينات على من العجايب

ان عدد المنكر والثالث في مساوكل منهن ثلاث

مائة وعشر قال نعم وياتون في ناد بك المنكر

اسى اللوط وهو فسد وقال نعم ويغى عن الفحشاء

والمنكر

والمُنكر والْبَغى والْحمد لله الَّذِي جَبَّتْ لَنَا الْإِيمَانُ وَ

زِينَهُ فِي قُلُوبِنَا وَكَرِهَ إِلَى صَدُورِنَا الْفُسُوقَ وَ

الْفُجُورَ وَالْعَصِيَانَةَ قَوْلَنَا جَعَلَ الْحُسَيْنَ سَفِينَةً لِلنَّجَاةِ

اسْتَأْنَسَ إِلَى الْحَدِيثَيْنِ الْمَشْهُورَيْنِ بَيْنَ عَامِ الْفَرَقَيْنِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ امْتَلِ أَهْلَ بَيْتِي كَمَا تَمْتَلِكُ سَفِينَةَ نُوحٍ مِنْ

رَكِبَهَا نَجَى وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ وَقَالَ سَفِينَةُ زَاهِدَةٍ

بَعْدَ بِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ مِنْهَا فَرَقَةٌ نَاجِيَةٌ وَ

الْبَاقِي هَالِكٌ وَمِنْ عَجَائِبِ الْأَسْرَارِ أَنَّ عِدَّةَ دَفْنِهِ

وَسَبْعُهُ مَسَاوِدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَلَاثَةُ مِائَةٍ وَخَمْسَةِ

وَعِشْرِينَ عِدَّةً دَاهِيَةً ۝ وَالْفَرَقَةُ النَّاجِيَةُ بِأَصْحَابِ

اليمين الذينهم شيعتنا امير المؤمنين قالتم فسلامك من

اصحاب اليمين يعني انت يا محمد قد وديت من جهة يدك

او دينك او كتابك او اهل بيتك من جميع الناس الا

من اصحاب اليمين اي شيعتنا على فانهم لم يودوك

ابد ولا تزال انت سالما منهم كذا قال شيخنا العارف

رضي الله عنه ومن العجائب ايضا ان عدد يمين و

على مسأومت وعشر والحمد لله

تعالى مسالا الائمة

١٢٣٤

في يوم ١٩ شهر رجب

